



2.3.2014

نجم

قصائد وتغريدات وجرائم أخرى



د. نجم بن مسفر الحسيني



قصائد وتغريدات وجرائم أخرى

دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع



قصائد و تغريدات
وجرائم أخرى

مجمع الطوق محفوفة
الطبعة الأولى
١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م

دار عالم الكتب
دار عالم الكتب
الطباعة والنشر والتوزيع

الإدارة

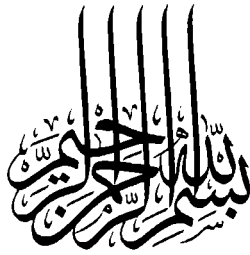
الرياض - طريق الملك عبدالله
هاتف: ٤٥٥٥٥٢٠ - فاكس: ٤٥٣٨٥٣٣
ص.ب: ٦٤٦٠ الرياض: ١١٤٤٢
الموقع الإلكتروني: www.books-world.co
البريد الإلكتروني: info@books-world.co

مطابع الشبانات الدولية

الرياض - طريق الخرج - مخرج هيت
هاتف: ٢١٤١١٠٠ - فاكس: ٤٥٣٨٥٣٣
الموقع الإلكتروني: www.shabanatpress.com
البريد الإلكتروني: info@shabanatpress.com

الفن الثامن
art

اتصميم والإخراج الفني، وكالة الفن الثامن للدعاية والإعلان



المحتويات

١١ هات يدك
٣٩ إخوانيات
٧١ عبث الحروف
٨٣ شذرات
٩٥ في سماء التفاؤل والإبداع
١١٧ بين يديها
١٣٥ في محرابي
١٥٣ عبق الأمكنة
١٦٣ جرائم الفصحى

هنا بعض روحي..
وحرف يداوي بقايا جروحي..
هنا.. لا مكان لأي سؤال..
وهل ينفع اللومُ فيما اعترفتُ؟
هنا.. سوف تلقى ضحايا أكثر..
وأولهم يا صديقي أنا..
وما الفرقُ؟
إن أنا أنكرتُ هذا..
تماماً كأنني بذاك اعترفتُ!
لذلك أرجوك.. من كلِّ قلبي..
تصفّح بلطفٍ.. ومرّر فؤادك بين السطور..
لتقرأ روحي..
وبعض جروحي..

أما قبل..

فحين يعبر الشعر من بوابة الروح، يجعلها شفافة براقه، لا يتوارى منها شعور ولا يختفي خلق، الشعر ليس مجرد أوزان وقوافي، إنه روح تسكب في حرف، وحرف يتمثل في روح، ورغم أني لم أنظر يوماً لـ نجم على أنه شاعر، إلا أن هذه التهمة ظلت تطاردني ردحاً من الزمن، ووفاءً للمتهمين، رأيت أن أجمع أوراق الاتهام من قصائد وتغريدات في ملف واحد ليسهل على القضاة اتخاذ الحكم وتبرئتي من هذه التهمة.

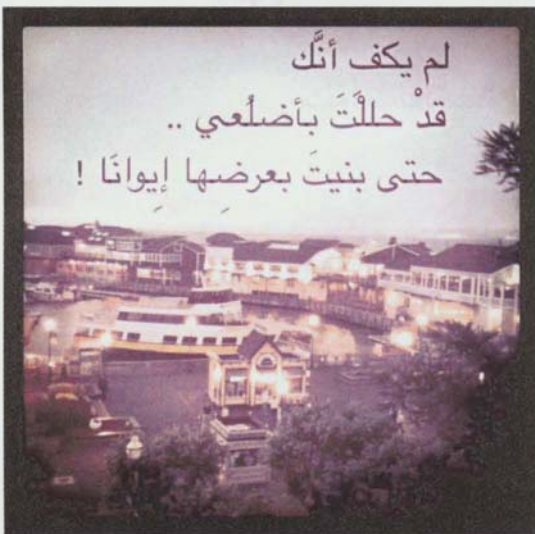
وقد حاولت جمع ما عر على قلبي من القصائد والتغريدات، وجعلتها في باقات مصنفة ليكون تناولها أشهى وتذوقها ألد، وزاوجت بين هذه وتلك، وربما فاتني شيء منها في قصاصات اختفت أو ملفات مسحت، وحسبي منها هنا ما اقترفت. كما حاولت ان أشرككم في بعض اللقطات التي أعجبتني فترجمتها شعراً، وأخرى سال بها الخبر فاستأثر بها القلم عن لوحة المفاتيح وأبت إلا أن تصافح نواظركم.

على أني بعد كل هذا، ممتن لكم أعظم الامتنان، لمجرد وصولكم هنا، آملاً أن تتم رحلتكم في ثنايا حرفي بكل سلام واستمتاع، راجياً أن يجد حرفي مكاناً في ثنايا قلوبكم قبل رفوف مكتباتكم.

كُنْ دَائِمًا بِاتِّقَابٍ مَعِي
كُنْ صَهَابًا
كُنْ غَامِدًا
لَا تَتَّبِعْهُ أَوْ رَجُولٍ مَعِي

هات يدك

لم يكف أنك
قد حلت بأضلعي ..
حتى بنيت بعرضها إيواننا !





الشعر

كم يُطربُنِي..
كم يرسم.. وجه معاناتي..
وبرغمِ الحيرةِ يُعربُنِي..
ذاك اللاهثُ في أوردتي..
أنا يا سادة.. لا أكتبه.. بل يكتبُنِي..

غم

غياباً أهَمُّكُ
وطيفاً برغمِ المسافاتِ أَمَّكُ
فأصبحَ غمًا
وكم بات يوماً يبِدُّ غَمَّكُ
أتذكر ليل اغترابك
لما رآك ببردِ المتاهاتِ ضَمَّكُ

نقاط

ليت السماء على حنيني أمطرتك
أو أنها لما انطفأت
ببعض شوقي أوقدتك
كل الحروف تقازمت
لما خطرت بخافقي
وأبت علي نقاطها.. بالله ماذا لو رأتك

فلسفة

ورائحة الشوق عند اللقاء
كرائحة الأرض بعد المطر
لماذا؟

لأن حياة الثرى بعض ماء
وتحيى القلوب ببعض البشر

ظهيرة

فهل أنت إلا اختلاجُ السَّريرةِ
وشوقٌ دفينٌ.. وذكرى مثيرة
إذا مرَّ طيفك في خافقي
كجنةٍ خلدٍ.. تصيرُ الظهيرةُ

النسبية

مع البعدِ تغدو الثواني شهوراً
وشهرٌ من الوصلِ كالثانيةِ

امتحانات

تذكرتُ امتحاناتي
وحبراً صاغ آهاتي
وأقلاماً من الذكرى بها كانت بداياتي
وأمالاً وأحلاماً
تزخرُ فيها حكاياتي
هناك سكبت قافيتي وفاضت بعض عبراتي

أسير

أعزني صباحاً

يشابه في العالمين صباحك

وطبب جراحي

فكم بت يوماً أداري جراحك

أقل عشرة الشوق لما تمادى

وخذني أسيراً

وأطلق سراحك

مشكلة

وأسوأ بوح.. نكاد بالامه أن نموت

.. مشاعر.. في الصدر.. لا تنجلي

.. دون الكلام.. وفوق السكوت..

أماه

ليس سواه

لا شيء يعبر عن حبي

عن فرحة عمري إلاه
كم فاض حيناً ووفاء لم يسمع غيرك شكواه
إن أهدى الناس جواهرهم أهديتك قلبي يا أماه

الشماع

لو انقرض الشماع.. لسوف يبدو..
لهم شيبى.. يلوح بعارضياً..
فإن عجبوا.. فقولى ذاك منى..
وكان الحب جباراً شقيماً !!

الغياب

غِبْ بعض وقتك عنهم..
غير مكثرث..
سرّ من الوجد لا تخبر به أحدا..
فالشمس.. لولا الغروب العذب يعقبه..
ليل الغياب لما اشتقنا لها أبدا !

طفولة

ولما رأيتك.. تنوي الإساءة..
وتطفيءُ بالهجرِ روحاً مُضاءة..
تمنيْتُ.. أني أعودُ كطفلٍ..
تفيضُ على وجنتيه البراءة

قطار

في قطارِ الأمنيات..
كم جلسنا.. وانتظرنا.. غير أن الوقت فات..
وبقايا الذكريات ؟
رددتُ.. قد قيل يوماً.. كل ما قد فات.. مات

جمعة

سنوقد شمعه
ونطفئُ أخرى
وللحزن نروي حكاية دمعه

نقيم طقوس المآسي

بصمت مهيب

فيرعي لنا الدهر سمعه

لينقل للكون أنا بدأنا

فصول الرواية ليلة جمعه

وجه الشبه

هنالك يكمن وجه الشبه

وفتنة قلبي إذا ما انتبه

جميع النجوم بها معجبه

وبين المساء وما بينها

هدوءٌ وبعض غموض مريب

لذلك لا غرو أن النجوم

أمل

يا حلماً أودى بحياتي

فجر ألامي وشكاتي

حتام يغالبني حزني

وأظل أردد ما الآتي؟

خذني يا أملي واصهرني
حبراً تسكبه لدواتي

صباحات

بعض الصباحات

لا أدري بطلعتها

حتى تحدثني عنها.. ثناياها

فينتشي اليوم من آثار بسمتها

وترسم الشمس شيئاً من محياها

لا

هي اللاءات

إذا خرجت تثور بنطقها الآهات

ونحن هناك مبتورون

لا الأحياء لا الأموات

نسابق بعض لهفتنا

ونلعب لعبة الإنصات

هي اللآءات

أنت

مساؤك أنت..

كما كان حسنك.. مُذ يوم كنت..

مساؤك قلبٌ.. به قد سكنت..

وعينٌ ترجيك.. أهدابها..

وتبكيك لما.. ارتحلت وبنث.

الحياة

ال (ح...ياه) .. قصة إن أبهرتنا..

قالت الأرواح (ي...ااه) .. فإذا ضنت بـ (حي) ..

سال نرف الجرح (ااه)

مكابرة

لا تكابر

أنت مثلي هدك الحزن وصابر

وحنينٌ لزمانٍ صار رغم القربِ غابِرُ

كان يحيينا فلما

أنْ توادعنا كأنا

بعض سكانِ المقابرِ

رؤيا

راحلون

هكذا قالت لنا الرؤيا وقال العابرون

غير أنا لم نصدق

وظننا آه ما أقسى الظنون

يوم كنا قال عنا الحب ما هذا الجنون

ومضى لم يدر أنا راحلون

سكرة

هو هكذا يوم الخميسِ !

الذكرياتُ مبعثره

وقواربُ الأملِ التي أشرعتها
بين الضلوعِ مكسره
فإذا بدتُ غنى الوجودُ وقال حظي..
قد أتتك السُّكره

لا تعتذر

أوقدت نارك
والليل يحترف انتظارك
وسكبت ألوان الجوى
لله ما أقوى اصطبارك
هذي الحروف الفاتنات
تزف للدينا انتحارك
لا تعتذر

قد ملت الروح اعتذارك

ليت

مذ أتيتُ

تخطف الأحزان مني فكأنني ما بكيتُ

تسكب الأفراح كأساً عذبة

منها ارتويثُ

كلما قلت كفانا رد قلبي ما اكتفيثُ

ليتنني.....

ومتي تنفع ليثُ

ظنون

راحلٌ والأرضُ دوني

محضُ شكٍ من ظنوني

فإذا هم ساءلوني

قلتُ ذكرى وأمانٍ

سوف ترويهها عيوني

فإذا ما عاودوني

قلتُ تباً لست أدري

لست أدري من تكوني

أنت مني

ويكأني

أيها الراحلُ عني

كلُّ أعدارك وهم لا تقلُّ إنِّي وإنِّي

ههنا قطعةُ لحمٍ

منذُ غادرتَ تنادي

أنتَ مني أنتَ مني

الغروب

لا تغربي إنَّ الغروبَ عـ(ذابُ)

والعاشقونَ بسحره قدُ (ذابوا)

أبتُ تباريحُ الجوى بحنينهم

وهمُ على دربِ الهوى ما(أبوا)

علِّك

لن أملكُ

كلما زدت وصالا قال قلبي ما أقلِّك

فعلام اليوم تمضي
جارحا قلبا أحلك
من له من بعد هذا الهجر من لك
سوف أبقيه قريباً
ربما تشتاق علك

جنون

سل ظنونك
وحروراً لن تخونك
هل سنبقى هكذا أم هل سيمضي الليل دونك ؟
أه لو تعلم عني حين احتاج جنونك
حين لا أبصر شيئاً
في الورى إلا عيونك !!

سؤال

هل ياترى تدري بيوم وصولي
يامن غدا بطلاً لكل فصولي

إني جمعتُ الذكريات فخانني

قلبي وعدتُ فلم أجد محصولي

شرح

لن أجرحكُ

فأنا الذي لم أستطع

رغم اكتمال فصاحتي وبلاغتي

أن أشرحكُ

أحرقتُ كل مشاعري في مهدها كي أفرحكُ

فأصر جرح الدهر رغم مدامعي

أن يمسحكُ

أنين

أيها الغائبُ قسراً أينَ منك الوصلُ.. أنى

قمُ إلى الليلِ خطيباً حدّثِ الدنيا بأننا...

وارحمِ اليومَ شغوفاً وفؤاداً منك أنّ !!

اللقاء

وأذركم حين يغفو المساء

وتبكي من الوجد شمس الغروب

فهل يعلن الشوق يوم اللقاء

ولو صدفة في ثنايا الدروب

خميس

مساءً الشوق يحطبني.. ويلقي بي إلى نارهِ

مساءً خميسنا الزاكي.. نراجعُ بعضَ أسرارهِ

مساءً غابَ رونقه.. فمنُ يأتي بأخبارهِ

من فضلك

على رسلك

أنا الماضي إلى حتفي فكيف طمعتُ في وصلك

رسمتك بعض أمنية

وهبتك كل ما أملك

فدع لي منك متسعاً
لأحییِ فیهِ من فضلكُ

دائرة

قلم وأوراق وذكری ثائره..

حرف بمحبرة الدموع علی السطور الحائرة..

ریح من النسیان ثم بغير میعاد نری تلك السطور

فینتشی قلم وأوراق وذات الدائره

مأتم

حاولتُ سكبَ مشاعرٍ .. یغلی بقسوتها دمی

فتعطلتُ لغۀ الحروفِ .. وماتَ حرفي فی فمی

وتبرعتُ عینی كعادتِها .. وأحیتُ مأتمی

سؤال

أنتَ السُّؤالُ الذی صاحبتهُ زمناً

فما یئسْتُ ولمْ تُفلحْ إجاباتی

الخميس

مساءً الخميسِ مساءً المُنَى..

تداعبنا فيه أحلامنا..

مساءً رقيقُ الدقائقِ عذبٌ..

إذا حلَّ تزوُّرُ الأمانا..

إبحار

من أين أبحرُ والحروفُ ظوامي

وأنا الذي أسقيتهن مُدامي

أوقدتُ للشعراءِ نارَ سجاليهم

فسلوا بياضَ الشعرِ عن أقلامي

استعداد

خَلَعْتُ لَكَ الْبَابَ

كِي مَا تَجِيءُ

وَكُلَّ النِّوَاظِدِ أَشْرَعْتُهَا

فلا أنتِ جئتِ
ولا زارَ طيفُكَ
روحاً لأجلكِ قدِ بعثتها

ذكري

ذِكْرَاكَ لَمْ تَبْرَحْ مَعِي.. عَلَّقْتُهَا فِي أَضْلُعِي..
وَمَسَحْتُ سَيِّئَهَا بِوَابِلِ أَدْمُعِي..

بشر

لو تَدْرِي كَمْ نَحْنُ بَشَرُ
أَدْنَى شَيْءٍ قَدْ يُرْضِينَا...
وَالكَلِمَةُ مِنْ بَضْعَةِ أَحْرَفِ
قَدْ تَقْتُلُنَا أَوْ تُحْيِينَا!

تناقض

(قَدْرِيَّةٌ) فِي الْعِشْقِ إِنْ صَادَفَتْهَا
جَعَلْتِكَ فِي شَرْعِ الْهَوَى (جَبْرِيًّا)!

طموح

رغم غيابي لم أخطُرُ يا صاحِ بِبالِكُ

هل تدري؟؟

غايةُ ما أرجو أن أبقى

رَقْمًا في لوحةِ جِوالِكُ !!

شبه

مساءُ الخميسِ مساءُ الرضا

برغمِ الغيابِ ورغمِ القلقِ

يظلُّ الخميسُ شبيهاً بها

بذاتِ الجمالِ وذاتِ الألقِ !!

مناجاة

وقفتُ والقلبُ في ذكراهُ يرتجفُ

ولستُ أوَّلُ من في حُبِّهِ يقِفُ

هنا أنا جِ ليالٍ كانَ يصحبنا

فيها التفاؤلُ والإصرارُ والشَّغفُ

ذكريات

هنا حَدَّثتْنَا اللَّيَالِي بَأَنَّا
نَحْقُقُ مَعَ صَبْرِنَا الْمَعْجَزَاتُ
هنا كَانَ حَلْمٌ
هنا كَانَ قَلْبٌ
تَسَاوَتْ لَدَيْهِ جَمِيعُ الْجِهَاتُ
هنا الذِّكْرِيَاتُ
هنا أَلَمْ لَمْ يَزُلْ طَعْمُهُ
وَبَعْضُ بَقَايَا مِنَ الْأَمْنِيَّاتُ
هنا كَمْ ضَحَكْنَا
هنا كَمْ بَكِينَا
هنا كَمْ سَهَرْنَا مَعَ الْأَحْجِيَّاتُ
هنا الذِّكْرِيَاتُ

القبلة

القُبْلَةُ هَمْسَةٌ قَلْبِيْنُ..

لَمْ تَذْهَبْ لِلْأُذُنِ وَلَكِنْ طَارَتْ شَوْقًا لِلشَّفَتَيْنِ

مساء الخميس

مساءً الخميسِ مساءً الرضا

مساءً التفاؤلِ ملءَ الفضا..

مساءً القلوبِ التي لم تزلُ تفيضُ بشوقِ كجمرِ الغضا!

هجرة

مهاجرٌ نحوكم والشُّوقُ راحلتي

فهلُ تكونونَ رغمَ النأيِ أنصاري؟

غزل تويتري

و(تاييمُ لايني).. ما زال عنها... وليس (بِمنشني) أحد سواها

وكم (رثوتُ) ما قالت واني.. (أفقرتُ) كل ما كتبت يداها

رجاء

على شاطيءِ الحلمِ شدَّ يدي

وغنَّ بصوتك

لحناً ندي

رجوتك إن كان يجدي الرجاء

كما صغت ماضي

فارسم غدي

الحجاز

حجّت لك الأشواق يا أرض الهدى

يا مرتع التاريخ والإعجاز

تلك الحجاز نحبها وتحبنا

فسلوا عن الأشواق أيّ حجازي

الدمع

ذات فراق.. ذات غياب..

أسبل دمعك..

فالعين القاحلة.. عذاب !!

شغف

مساءً الخميسِ.. مساءً الشَّغْفُ..
مساءً المحبةِ حدَّ التَّلَفِ..
مساءً الأمانى التي.. سوف تأتي..
وبعضُ الحنينِ لِماضٍ سَلَفِ..

ما الحل

لسانك يَطْلُبُ مِنِّي الرَّحِيلُ
وعينك تُومِيءُ هَيَّا اقْتَرِبِ !!

إلهام

شيءٌ من باقى ألامى
وخيالٌ ضجَّ بأحلامى
وتحدُّ دوماً أعشقه
وطريقٌ لا زال أمامى

وقلوبٌ أعشقتُ ذكراها
هاتيك #مصادر_إلهامي

صداقة

روحُ الصِّداقةِ أن تُعطي بلا عَدَدٍ
لا أن تُقايسَ دولاراً بدولارٍ

أسف

قالت غرد
واكتب شعراً عبر عن حبي وحضوري
قلت مجيباً
يا صاحبتني
لن ألقى أبداً أبياتاً
ترضي ذائقتي وغروري

فرار

أنا أضعفُ الأسرى لديكُ

أطلق سَراحي لا تخفُ
سأفرُّ من قيدي إليكُ

أربعاء

الأربعاء الغضُّ جاء..

أنسيتهُ ؟

كلا.. ولكن.. كلُّ وقتي.. في حضورك.. أربعااء !!

اقتصاد

سأغلقُ في هواكم.. كل عَرَضِ

وتخفيضاتُ حبي.. وانكساري

فبادرُ بالشراء.. فدتك رُوحِي

وأدركُ ماضِي فد(العرضُ ساري)

تهكير

أغلقتُ (قلبي)..

فاسألوه

شَفَرْتُهُ ووضعتُ رمزَ حمايةٍ
لكنهم مع كلِّ هذا (هكَّروه) !!

تشيع

إذا الأحرفُ انتحرتُ في الشفاء.. تَسِيلُ الدموعُ.. لتشييعِها

لله

مساءً خميسك الزاهي
بنكهة رشفة الشاهي
مساءً رائق عذّب
كقلبٍ في الهوى فاهي
فقل يا صاحبي كرمأ #مساء_الخير..... لله

تراتيل

وماذا كان؟

غداة تفرق القلبان
سكبتُ الدمع قرباناً لمهجة حبنا الظمآن

وفي محراب ذكرانا
على سجادة الأحزان
بقيت هناك مضطرباً أرتل آية النسيان

لا فض فوك

هم دلّعوك

حتى غدوت مميّزاً في كلِّ شيءٍ

ليتهم لم يُخبروك

حتى ابتسامتك البريئة حين ألمحها تصيحُ مشاعري (لا اااا
فُض فوك)

كفن

إذا الدموعُ توفّت في مَحاجرِها

فحرقَةُ القلبِ قد تغدو لها كَفَنًا!

براءة

لا تسلني عن دموعي

إنها مثلي بريئة

قد قنعنا بقضانا ورضينا بالمشيئة

فاترك العينين تهمني

ليس في الدمعِ خطيئه

وله

أدر علينا كؤوس الشعرِ في وله

فأعذب الشعرِ ما نشدو به ولها

لعل ملهمة الأبياتِ تسمعها

فالشعرُ يا صاحبي من وحيها ولها

...

راضون منك بنقطة فابعث بها

إن النقاط من الحبيب كتاب

لا ينسى

ميلادي الثاني

ولقاء

قد كان لأشواقى مرسى
وأريج فاح بحضرتنا
وحديث نهمسه همسا
يوم تأسرنى روعته ذلك #تاريخ_لا_ينسى

حوار

قال الجفن لتلك الدمعة
هيا انسابى فوق الخد
قالت كلا
إني أخشى ألا ألقى كتفاً يمسخني أو يد

طلب

من ذا يبيع لنا النسيان ؟ أرقتنا
ذكرى إذا هدأت ثارت بلا سبب

نحول

غربة والشعر قاحل

ولهيب البعدِ طاغٍ والحديثُ العذبُ راحلٌ
مهمهٌ قفرٌ

ومافي القرب من رجواي ساحلٌ
هل عرفت الآن فيمَ الشيبُ فيمَ الجسمُ ناحلٌ

لا تشتري

إنَّ القلوبَ هباتُ اللهِ يمنحُها
كذلك الحبُّ يُعطى دونما سببِ
وأصعبُ الأمنياتُ العُرَّ إنْ ذكرتُ
أشياءَ لا تشتري بالمالِ والذهبِ

فصل

عيل صبرك
أيها الواقف في بوابة الذكرى حزينا بائساً لله أمرك
إن فشلت اليوم أن تروي لهم
فصل المآسي
ربما يرويه يوماً في كتاب البؤس قبرك

متى؟

متى تتلثم الكلمات؟

إذا استعصت مشاعرنا..

ولم يفلح سوى الآهات!!

قرار

ما اختياري

لا تسلني سوف ينبيك ذهولي واختياري؟

كلما قدمت رجلي ضج قلبي لانكساري

لا تسلني لست أدري لست أدري ليته كان قراري!!

لغز

عندي لغزٌ للتحليلُ

شيء واحد لا يعرف معنى التأويلُ

شيء لا ينفعه شرحي أبدا أبدا لا يحتاج لأي دليلُ؟؟

ذلك حبي حبٌ صادق وسواهُ فكذبة #ابريل

ميلاد

لا تسألني من أي جيلٍ
قد كان لي عمرٌ وذاكرةٌ وتاريخٌ جميلٌ
لكنني من بعد لقيانا ولدتُ
فسألني عينيك هل في الحبِّ شيءٌ مستحيلٌ

كن له

وأخطرُ ما في المحبةِ قلبٌ
إذا ما كوتهُ الهمومُ سكَّتْ
فكنْ بوحه في شواطئ المآسي
ولا تنسَ عيناً عليك بكَّتْ

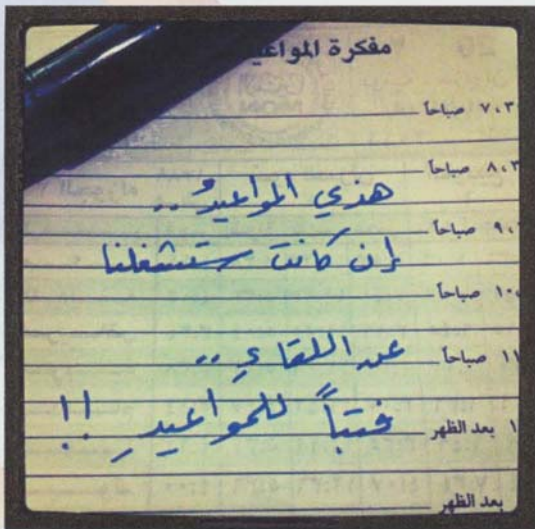
نقطة

إذا عصفت رياحُ الهمِّ
لا تخشي
فدونك شاعرٌ ملهمٌ
خذي في أحرفاً بيضاء في قاموسك المبهم

ضعيني نقطة في صفحة الإهداء
لم تُقرأ ولم تُفهم

لام فقط

في قب..(ة الشوق إني ميت ولها.. جودي علي ب (لام)
منك تحييني



إخوا... نيات





في يوم من أيام بريطانيا الباردة، أرسل لي الصديق تركي الزميلي بعد أن اتصل بي للمرة الثالثة ظانا أنني الأخ عيد الحيسوني وفي كل مرة كنت أطلب منه تعديل الاسم أو الجوال ولكن دون فائدة :

السلام عليكم أخي الكريم عي.. آسف.. أقصد نجم

عدت الآن إلى البيت بعد الاتصال الميمون.. رقم ثلاثة من نوعه

ثلاث على بُعد وما كان قاصداً

وضقتهم! فكيف الحال لو كان زائرا

وما كان إلا الصوتُ ضيع دربه

فهل رأى الترحاب إذ جاء حائرا

عهدتُ بني سعد إذا لاح ملمحُ

لركبٍ بأقصى الأفق.. سنوا الخناجرا

وما نحرُوا إلا.. كرائمِ إبلهم

ولا حملوا إلا.. فم البشر سافرا

كأن مقام الضيفِ غيثٌ.. وهُم إلى

مُحياه عطشى.. حين لوح ما طرا

فهل أغلقت تلك النفوس رحابها!
وضاقت بنا.. صوتاً وقلباً وخاطراً؟!!

زمان الثقوب السود , لانجم لائح
ولا نفلُ الدهناء يُثري المشاعرا

لقيس مزارات.. وليلى ارتمت لظى
ديارُ بني عمر.. غدون بوائرا

فلا صعد التوباد راع ولا انتحى
ولا غبرت في البيد إلا كواسرا

فكان ردي عليه :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

مداعبة جميلة يا أبا أيمن، لك مع كل الحب والتقدير

ثلاث وما كانت لنا بل لغيرنا

وفي كلهن القلب قد كان عاذرا

وما الضيق من طبع له ولطالما

أطل محباً أو تواري مصابرا

وما اعتاد ذاك الصوت إلا مناديا
لـ « عيد » فوافاه العشيّة ثائرا
ولو كان ذاك السؤل عنا لسره
قِرانا ولو نهديه منا المحاجرا
فنحن بنو سعد إذا ناب نائب
هتكنا فجاج الأرض خفاً وحافرا
أثرنا بها النقع الأمر نحيله
بأسيا فنا للظالمين مقابرا
أرومة عز في الأنام ودأبنا
إذا جد منا الجد نثني المكابرا
فهل عرف التاريخ بين أتونه
لنا- في ضفاف المجد - يوماً نظائرا
ملئناه جودا واقتداراً وحكمة
فسله تجد في وجنتيه المآثرا
إذا زارنا الضيف استطاب مزارنا
نبيت له أهلاً وخلاً مسامرا

وما أغلقت منا النفوس رحابها
ولا أبطننت منا القلوب غوائرا
زمان الثقوب السود ولي فلم يعد
وأقبل دهر الحب يخطو مجاهرا
فقيس يغني والأحبة حوله
ديار بني عمرو.. غدون زواخرا
وتلك ربي التوباد عذب رواقها
قد امتلئت أطرافهن جآذرا
تواعدت مع الدكتور محمد بن سعود السفيناني ، ثم
اعتذرت لسبب طارئ فأرسل يقول :
لا تقولن إذا ما لم تـرد
أن تتم الوعد في شيء نعم
حسن قول نعم من بعد لا
وقبيح قول لا بعد نعم
إن لا بعد نعم فاحشة
فبلا فابدأ إذا خفت الندم

واعلمن الذم نقص للفتى

ومتى لا يتقى الذم يذم

«أنا بيتي من كرام في الشفا

ولي الهامة والفرع الأشم

لا يطاول هامتي نجم السما

كيف نجم الأرض يسعى للشمم»!؟

فرددت عليه وقلت

عدم الوجود ووجدان العدم

أن يهز الباز صيحات الرخم

كلماتاقت إلى عليائه

ردها اللؤم فباعت بالندم

عجبي من ساكنات الوحل ما

فتئت تسعى إلى تلك الأجم

هزلت حتى بدامن هزلها

ما تواری واعتراها ما يصم

يا سماء العز نادى في الورى
يا ربى التاريخ يا أرض الحرم

ينثني الدهر لنا يوم الوغى
ولنا في العز هامات القمم

قد جمعنا المجد من أطرافه
سيفنا والجود وانظر للقلم

إن غضبنا أنصت الكون لنا
ككبار الذنب والناس لمم

أورضينا هشت الدنيا بنا
وتوارى الظلم وانزاح الألم

لا تقولن إذا ما لم ترد
صفعتي يا صاحبي غير نعم

حسن قول نعم في وقتها
وقبيح قول لا قبل السأم

إن لا بعد نعم منقبة
عند قول الحق لا حال الكرم

واعلمن الذم نقص للفتى
فاتق الذم بصولات الهمم
يا كريماً قاعداً في فرعه
بارداً زاد الهوا فيه الخمم
أي هامات تراهـا إنني
لا أراكم كي أقول القوم كم

١٤٣٠ هـ

واتفقنا ذات مرة أن نسافر إلى مصر فلم يتسن لنا ذلك
واختلفنا في الميعاد، فسافرت مع صديق آخر فأرسل لي
حين وصلت إلى مصر قائلاً:

خف الزمان بكل شهـم ألمعي
لم يخف مكنونا ولم يتصنع

يا من أقت الدهر بين جوانحي
وإذا ارتحلت ففي حنايا أضلعي

لما رحلت لمصر لم ترع الوفا
إبان كنا نستظل بخفرع

ومضيت تنتهب الخطى متبخترا
وتركتني نهب الخيال المفزع
هل غاض منك الود أو ماء الحيا
حتى غدوت و أنت زوراً تدعي
أني أنا من لا يريدك صاحباً
وحكمت في وأنت خصمي المدعي
ما أنصف الشعراء أفئدة الهوى
لما أقاموا في المجاز بمرتعي

فرددت عليه قائلاً :

حار اللسان وأسعفتني أدمعي
لو لم تكن يوم الكريهة مفزعي
ولربما صاغت دموعك مرة
عذراً يلين له الكريم اللوذعي
أمسيت في أرض الكنانة تائها
لما قرأت حروف خل مبدع

وجمدت من هول الكلام كأنني
رمسيس في تابوته المتوجع
وكان خوفو ضمني في لهفة
وقناطر التاريخ أضحت مرتعي
والنيل سال عذوبة كوفائنا
أذكى بنا الشوق القديم ولم يعي
ما كنت ممن يزهدون بصحبهم
أبدأ وصحبي في المحل الأرفع
لكنما الأيام أعيت حيلتي
وأقض دهري بالنوائب مضجعي
فاقبل وغض الطرف غير معاتب
إن الصديق من الصديق بموضع

١٤٣١ هـ

وسافرت مرة إلى اليابان لحضور مؤتمر فأرسل يقول :

بان الفؤاد إذ الأحبة بانوا
فمضوا به يحدوهم الخفقان

ماذا فعلت بمهجتي حتى مضت
في إثر خطوك بالهوى تزدان
قلبان ما أنفكا طابا للعللا
أوما يروم الراحة القلبان
يا من غزوت التقنيات فإذ بها
تسعى إليك يؤمها التوقان
ستعود كل التقنيات معالماً
لو أدركت من ضمت اليابان

فرددت عليه وقلت:

الحن في دنيا الهوى ألوان
والحب يا من تعشقون هوان
تحيابه والموت أعذب منية
فعلام تعشق أيها الإنسان
إن المحب لقصة مكلومة
ناعت بسرد حروفها الثقلان

يتقاطر الدمع الجريح بجيدها
قصصا تشيب لهولها الولدان
لله در العاشقين أمالهم
في أرض معركة الهوى تحنان
يا من بعثت الشهد حسبك أنني
أمسيت في حبي البريء أدا
جاءت رسالتك الشجية عذبة
فبكت لحسن صفائها اليابان
سألتها فيم البكاء فهالني
أن ليس عند التقنيات بيان
قالت وفي القسمات منها شفرة
كم ذا يتوق لحلها الحيران
من لي بخل مثل خلك إنني
يا صاحبي عبثت بي الأزمان

وحيث عزمنا على زيارته في المالديف أرسلت له أقول :

يا خير صحتي في حلي وترحالي

ماذا أقول وأنت الصاحب الغالي

يممت نحوك قلبي غير مكترث

وما عبئت بلوام وعذال

إذا تغنى بحب الغرب شردمة

فإن في الشرق أحلامي وآمالي

صغنا التذاكر أشواقا وما انتقلت

أشواقنا لك من حال إلى حال

أرى الحجاز طويل الليل مذ حجزت

فكيف ليل فتى الفتيان في مالي

فرد قائلاً :

أرسلت لي من لذيذ اللفظ يا غالي

قصيدة قمت ألقيا على حالي

من فرط ما أطربتني قمت منتشياً

كأنني بين سمار وثمان

حتى إذا افترو وجه الصدق حدثني

أني وحيد من الخلان في مالي

طفقت أسبل دمع الحب منفرداً

وعدت أثم حبا ثغر جوالي...

١٤٣٠ هـ

أعارني الأستاذ عبد الله القرشي سيارته في الرياض فلم أكن

استخدمها وألححت عليه بأخذها فلم يفعل وفقد المفتاح

ووقعت في حرج واجتهدت لتبديله وبعد أيام وعندما حزمت

أمتعتي للرحيل وجدت المفتاح

الأول وكأنه بكرم صاحبه أصر أن لا يفارقني حتى أسافر

فندمت أنني لم أفهم لغة المفاتيح.

كيف اختفى لم يلتفت لسهادي

غضباً علي أم استشف مرادي

كيف استفز مشاعري بغيابه

وأراق في حنقٍ رحيقٍ مدادي

ناديته فأشاح عني معرضاً
وأنا الذي ضمخته بالكادي
لم يستجب فقصت خدناً مثله
وأخذت أشتمه بكل عنادٍ
حتى اذا مضت الليالي وانثنى
عطف الزمان مبشراً ببعادي
وأتيْتُ أجمع للرحيل مشاعري
والصبر متكأي وأطيب زادي
ألفيته بين الصحائف خاشعاً
في صفحة التاريخ والأمجادِ
فكانه قسمٌ عليه محققٌ
ألا يفارق ما بقيتُ سوادي
فطفقت أمسح جانبيه مردداً
ما أجمل اللقيا بلا

قصيدة حب فيزيائية ١٤٣١ هـ

هذه القصيدة معارضة لقصيدة بعنوان : قصيدة حب أصولية
للزميل عامر بهجت يقول في مطلعها :

لا النص لا ظاهر لا مجمل أبدا

تفي بذكر غرامي أو موداتي

العشق مكنن الآمي وأهاتي

وعنه أروي لكم أحلى حكاياتي

في العشق قوة جذب لانظير لها

إسحاق لم يدر ما تفسيرها الذاتي

ومنه تنبع طاقات مكممة

وفيه يوم اللقا تفرغ شحنات

ياسالب اللب إن الحب أرقني

طغى فشل جزيئاتي وذراتي

قاومت جهد صابات تزلزلي

فمر مكتسحاتيارها العاتي

القلب صار نواة الحب في شغف
وطيفكم شاغل كل المدارات
سلمت للعشق قلباً مات من كمد
ولم تفده معداتي وآلاتي
لا الشعر خفف ما أشكو وقد عجزت
الفيزياء فهل لاحت نهاياتي

١٤٣٢ هـ

وأرسل لي الصديق أحمد مضيف أبياتاً للبحثري :
شوق إليك تفيض منه الأدمع
وجوى عليك تضيق منه الأضلع!
وهوى تجده الليالي كلما
قدمت، وترجعه السنون، فيرجع!
وأراك أحسن من أراه وإن بدا
منك الصدود وبان وصلك أجمع
يعتادني طربي إليك فيغتلي
وجدني، ويدعوني هواك فأتبع!

كلف بحبك , مولع ويسرني
إني امرؤ كلف بحبك مولع!

فكتبت إليه

شوقي زهوت به وشوقك أروع
إذ فاض منه لدى حنينك منبع

وهوى أهيمن به إذا ما زارني
وأقوم أنشد ما كتبت وأسجع

وأراك أحسن ما تكون ويرعوي
قلبي إليك وفي المودة يبدع

فكأن قلبك في المحبة خاتم
وكان قلبي للخواتم إصبع

من كأس حبك مترع ويسرني
أني امرؤ من كأس حبك مترع

أرسل لي أخي وصديقي الدكتور محمد بسيس السفياي
هذه الأبيات عندما عينت معيداً بجامعة الطائف

كيف السبيل إلى لقاءك دلني

فلقد تصرم وصلنا وصرمتني

أعطيت كل الناس وقتك مترعاً

صدر الرعاء معينكم وحرمتي

خلع الوفاء على الرجال مهابة

وخلعت أنت مهابتي وأضعتني

يانجم لأنسى سني لقاءنا

فلطالما يانجم قد جالستني

هجم الفراق على التواصل مثلما

هجم السرور على حتى إنني

لم يبرح القلب الوداد لشخصكم

لغتي نشيدي والنشيد يصوغني

فلربما سارت ركابك لحظة

فذكرت أنك كنت قد صاحبتني

ولربما هب النسيم على الربى

فتعاقبت فيك الرؤى وذكرني

أرجوك إن أرف الفراق فلا تدع

ذكراي يا أملي الوحيد فإنني

فإذا دخلت لكي تحاضر قاعة

متأملاً وجه البليد المزمّن

فارشق بالحاظ إلى جنباتها

في كل زاوية فسوف تخالني

وترى خيالي سائراً في بهوها

وتخالني أشدو وأنت سمعتني

وإذا وقفت على الطريق مناجياً

طيفي ومعتنق الخيال تؤمني

فلقد بكت عيناى من عزف النوى

وطربت أنت من العويل المحزن

وتلذذت أذناك من خبر النوى

أما الحديث عن النوى فيهدني

والآن أطرق خاطري مستلهماً

ذكراك حين مضيت ثم تركتني

فكتبت إليه

نحو العلاذك السبيل فلاتني

يامن عن اللقيا أراك سألتني

طر في سما العلياء حلق ههنا

أو ليس يعجبك ارتفاع الموطن

خلع الوفاء على الرجال مهبة

ولذاك حبرت القريض وهبتني

إن كنت تذكر ودنا وحيننا

أو كنت لم تنس اللقاء فإنني

لم أنس يوماً كيف كان لقاءنا

أبدأ وكيف بأصغريك أسرتني

وبقيت مأسوراً وأنت تخالني

حرأ فلم تمنن ولا أطلقتني

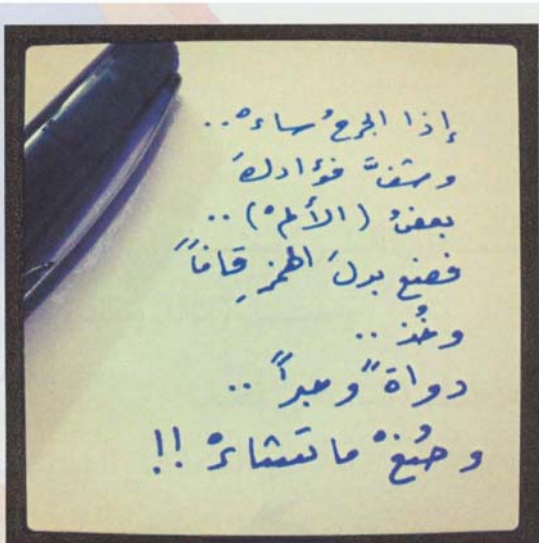
إنني رأيتك في المحبة مسرعاً
لم تأل جهداً يا نقي المعدن
بل جزت عن يسراي ثم تركتني
أمشي وحيداً في المسار الأيمن
أنا إن دخلت لكي أحاضر قاعة
أحسست أنك في الفؤاد تقودني
وأرى ملامح حبنا صيغت علي
هام الشموخ عزيزة لا تنثني
فأفخر بها وأفخر بحبي إنني
كالسيف في يدك اليمين فسلني
وإذا فترت عن المحبة لحظة
أوغاب عن قلبي الوداد فتلني
أنا ما طربت من النوى أولم أكن
ملكاً تملكني الهوى فأذلني
وغدت تناجيني بقايا عزتي
فأبى الهوى وهوى الإباء وملني

كسرت في بحر المحبة قاربي

رباه غفار الذنوب تولني

هذي شكاية عاشق أنصت لها

يا من هواه أعزه وأذلني



عبث الحرف





السبت

في ليلة السبت قام (السين) منتشياً
وصار (كافاً) ونادى كل أحزاني
فهل أجازيه حذف (التاء) في غضب
أم أكتم الغيظ عل الهم ينساني

إسعاف

- أسعفني!
- هل تطلب ماء؟
- كلا.. لكنني مختنقٌ..
- مختنق! والكون هواء!
- إني أطلب بعض حروفٍ.. يعشقها كل الضعفاء..
- ؟؟
- حاءٌ.. راءٌ.. ياءٌ.. تاءٌ

لها (عينٌ).. إذا نظرت إلينا

تقدم (نونها).. والموتُ حقُّ

بطرفِ رِقِّ في شوقٍ ولكنْ

كحدِّ السيفِ فينا لا يرقُّ

جزاء

الصابرونَ على (المكاره)

أُبدلوا

عن هائِها يومَ التَّجلُدِ ميمًا

ماء

أواه يا هذا المـ(ساء)

الجرح ساء

ماعاد يجدي فيه لحن الكـ(رياء)

والحب طفل ليس يمتهن الرياء

هل ياترى تهب الس(ماء)
للظامئين من النوى والشوق ماء

أ

لو أنني يوماً خيَّرتُ
أن أصبحَ حرفاً عربياً
لاخترتُ (الألف) مباشرةً
يأتي الأوَّلَ
شامخ أنفٍ
حرّاً فوقَ الكلِّ ألبيا

ن

وإذا ابتليتَ بـ (مِحْنَةٍ) لا تَبْتَسِسْ
فلعلَّ تلكَ النُّونَ تسبِقُ حاءَها

نقاط

(الشَّامُ) يابشار لعنتك التي ** ستظلُّ تشكو نطعها وسياطها

هِيَ جَنَّةٌ أَرْضِيَّةٌ لَكِنهَا ** فَأَلِّ لِمِثْلِكَ إِنْ حَذَفْتَ نِقَاطَهَا

بَاقِي

كَتَبْتُ بِ(الْحَبْرِ).. لَكِنْ رَأَوُهُ سَقَطْتُ

وَأَنْتَ وَحْدَكَ مِنْ أَهْدِيَّتِهِ الْبَاقِي !!

أَنْ

هَلْ يُمْكِنُ يَا هَذَا أَنْ

.. تَرْحَمَ قَلْبًا..

مِنْ كَثْرَةِ مَا تَقْسُو أَنْ !!

ع

إِنْ أَمْسَيْتَ بِفَضْلِ الْمَوْلَى

تَرْفُلُ فِي سِتْرِ وَمُعَافَى

فَاحْفَظْ عَيْنَ النَّ(ع)مَةِ وَاجْذُرْ

أَنْ تَصْبِحَ بِجُحُودِكَ قَافَا

تأمل

يسدلُ ثوبُ الليلِ هدوءاً

والكونُ بما فيه (تجملُ)

أبدلُ تلكَ الجيمَ بهمز

حلقُ في الملكوتِ (تأملُ)

س

وإذا تعبتَ من الصُّد(ع)ودِ لقمّة

فاجعلُ من العينِ البئيسةِ ميمًا

ح.. ب

دعُ أخطائي..

يمحوها صدقي.. ووفائي..

خذني بشراً..

يؤسّرُ بالحاءِ.. وبالباءِ !!

نقطة

إذا ما مسَّكَ (الإِضْرَارُ)
والعقبَاتُ والأسوارُ
فامسحْ هذه النقطة ..
لتكْمِلَ باقيَ المشوارِ

حروف

حدثني الإنجازُ قديماً ..
وعلى الرَّاوي تبقى الذمَّة ..
لن يحفلَ بال(قَمَّة) إلا ..
(ق) لبُّ (م) متلُّ بال(ه)مَّة ..!!

ض

(الحُزْنُ) داءٌ
إذا ما شئتَ رُقَيْتَهُ
فأبدلِ (الرَّأْيَ) للمحزونِ بـ(الضَّادِ)!

عكس

غَيْرَ رُؤَاكَ عَنِ الدُّنْيَا

لِتُبْصِرَهَا

فَال(مِلْحُ) فِي عَكْسِهِ لَوْنٌ مِنَ ال(حُلْمِ) !!

صباح

مَبْهَجٌ هَذَا (الصَّبَاخُ)

فَوْقَ هَذَا

قَالَ فِي صَدَقِ

بَأَنَّ (الصَّب) مَفْتَاخُ النَّجْدِ (لَاخُ) !!

آمال

مَضَى الزَّمَانُ بِ(الْأَمِي)

يَطْبَبُهَا

وَعَدْتُ مِنْهُ بِمَا تَأَقَّتُهُ (أَمَالِي)

خميس

مساءً الـ(خميس)

مساءً يفيضُ بـ(خم)ـرِ الأمانِي

ليسكرَ منها الفؤادُ البـ(يس)..!

شفاء

أتدرونَ فيمَ تسمى الشِّفاءُ ؟

إذا كانَ ثمَّ مصابُّ بهمِّ

تبسِّمُ إليه

لتدركَ أنَّ انفراجَ الشِّفاءِ بحبِّ شِفاءِ

أ

كن ألفاً (أ) مرفوعاً الهامة..

كم ينضحُ عزاً وإباءً..

كنُ أولَ من يأتي.. دوماً..

واحذرُ من أنْ تصبحَ (ياء)

خمر

أتدرون مال (خَمْرُ) ؟

كيف تكون حلالاً مصفًى

وكأساً عجيبه

(خ) ميسّ يذوبُ لوقعِ الـ (م) طرُ

ومع كلِّ هذا

تُسامرُ بالقربِ (ر) وحا حبيبه

س

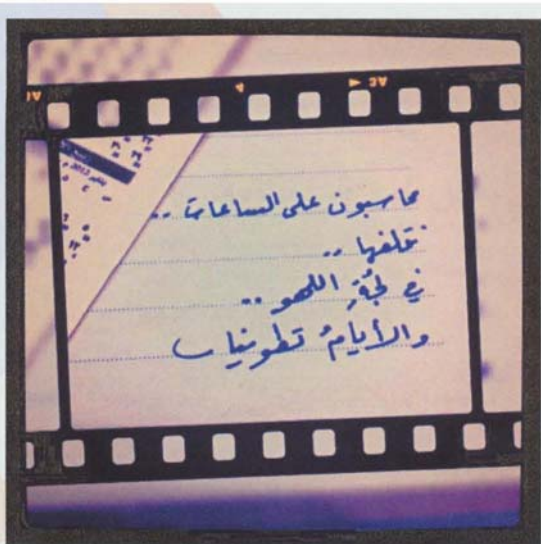
مساء الحنينُ

لذكراك في غابراتِ السنينُ

مساؤك أنتَ وأنتَ (المساء)

وأنتَ كذلك من غيرِ سينُ





شذرات





في مجاعة الصومال ١٤٢٩ هـ

مت آمناً... لا تبتئس...

فالموت في بعض المواطنين مكرمة...

مت آمناً...

لا تخش صولات الكلاب..

ولا انقضاضات النسور..

فحين تنهش جسمك البالي...

سنلقى من يوثق مصرعك...

ونقيم في قنواتنا لك ماتمه...

وندبج الأبيات في سفر الصفاقة...

تحت صورتك الحزينه...

ونصوغ أقوى ملحمة..

مت آمناً...

لا ترج نصرتنا...

فألوان المطاعم... والمشارب...

أتخمتنا...

والحاويات تعبأت جشاً...

ونحن نصر أن تبقى بما نلقيه فيها متخمة...

نخشى المجاعة في شوارعنا...

ونطعم كل ذي كبد...

بما فيها الكلاب المجرمة..

مت آمناً...

فلسوف ترويك الحوادث والليالي المظلمة...

ولسوف تروي...

في فصول العار...

خيبتنا...

وغفلات الشعوب السائمة...

مت آمناً...

فبموتك الميمون...

قد نحيا...
فنحن هناك أمواتٌ...
نعزي بعضنا...
نتسول الدمعات..
كي نسقي القلوب المعدمة...

مت آمناً...
فيفضله...
تتبدل المأساة بشراً...
وتفيض ألوان السرور...
مت آمناً...
لا ترجُ رحمة غيره...
فهو الذي ما أرحمه...

فلسفة القيد ١٤٢٨ هـ

سأل الأستاذ تلاميذه..
ياأبنائي.. ماذا تعني كلمة قيد..

الأول.. كم كان غيبا..

والثاني.. لايفقه شيئاً..

والثالث أوصاه أبوه.. أن يبقى دوماً وطنياً..

أما الرابع.. وهو الأذكى.. ممتليء خبثاً أو كيداً..

قال القيدُ..

أن تحبس أنفاسَ الناس..

ماذا تعني؟..

لا أعني شيئاً أستاذي..

أكمل درسك.. لا تهتمّ..

حدثنا مشكوراً هيا... عن قصة عمرو وعبيد..

عبيد!! أي عبيد؟.. هل تقصد عمرواً مع زيد؟..

كلا.. كلا..

مسكين - أستاذي - زيد.. لم يعرف عمرواً من قبل

... لم يضربه

.. ومع هذا أدماه القيدُ..

قصيدة النانو

ألقيت في سوق عكاظ
١٤٣٢ هـ

بانت ركائب حبهـم إذ بانوا

هل بعدهم لذوي الهوى سلوان

الراحلون وفي الفؤاد مكانهم

والغائبون فليس ثم زمان

يا سائلي عنهم لقد شفرتهم

بمعاملي هذا هو العنـوان

ورجعت أدراجي أسائل عنهم

إني بما اقترفت يداي مدان

أنا شاعر الذرات حين أصفها

بقصائدي تزهو بها الأكوان

لا تعجبوا مني ومن حبي لها

أنا يا رفاق متيم بـ(النانو)

فسيكة ١٤٣٢ هـ

قال القصائد لا تفيك فهل لكا

بالنثر إن رمت الخواطر مسلكا

فُسبِك بأية فكرة أو خاطر

قد فاز من بجمعها قد فسبكا

ودع القريض إذا نزلت ربيعكم

إنني أراه لجل وقتك أهلكا

لم يدر أن مشاعري أودعتها

شعري وشرعت القوافي منسكا

أنا يا صديقي مؤمن بقريحتي

أبدأ ولم أك بالقصائد مشركا

إلى أمي الحبيبة ١٤٢٩ هـ

خذي من أغاريدي الحزينه

خذي روحاً لما اقترفت سجينه

خذي إن شئتِ قلباً ليس يرضى

سواك بلجة الذكرى سفينه

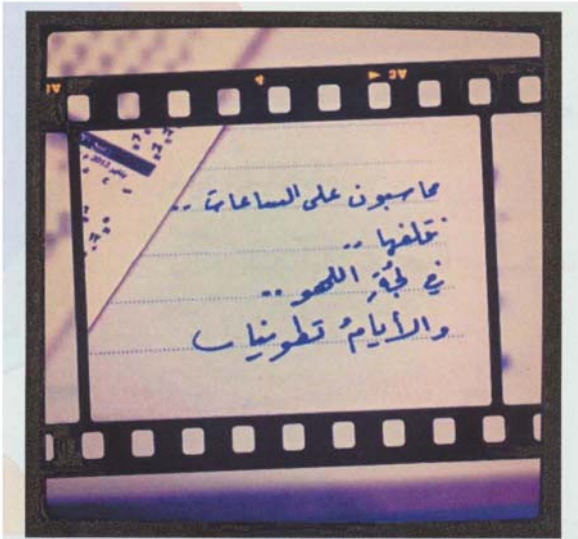
مدينٌ في رضاكِ بكل معني
ولستِ لغير خالقهِ مدينه
خذي قافي خذي بحري وحرفاً
أفاض عليكِ في شجنِ معينه
خذي نبي يا هواي ألم تكوني
برغم الحادثات يداً أمينه

تحية إلى مبتعث ١٤٢٤ هـ

قم حي من جعل الحياة كتابا
وبنى بساح المكرمات قبابا
ومضى يشق بجهدهِ وجهاده
درباً إلى العلياء طال وطابا
خطب العلابطلاً ولو أن الردى
يدعوه في ميدانها لأجابا
خطب العلاب أو لست تدري ما العلاب
سل إن جهلت الفارس الوثابا

سل من تقرب خاطباً لودادها
ولأجلها قد فارق الأحبابا
في صفحة الأمجاد سطر أحرفاً
كالتبر فاضت حكمة وصوابا
حراً عصامياً أديباً مخلصاً
أسداً مهيباً لم يعش ليهابا
قم حيه واحفل به وبعزمه
وانقل اليه من الفؤاد خطابا
وانقل إليه تحية أخوية
غراء مازجها العبير فذابا
لكأنما أبصرته وقد ارتوى
علماً وحلق في السماء شهابا
يزنو إلى الحلم الكبير مصمما
وبكل مجد في البسيطة آبا
ليعود يوماً كالربيع مباركاً
غيثاً على أرجائنا وسحابا

سيري بلادي نحو فجر مشرق
ها هم بنوك تتابعوا أسرابا
لله درهم ودر فعالهم
شيباً يرمون العلا وشبابا
سال القريض بمدحهم فكأنه
طلّ تقاطر كالجمان عذابا
هذي مشاعر مخلص ولعله
اعطى الكرام حقوقهم وأصابا
فإذا ذكرت المجد يوماً فلتقل:
قم حيّ من جعل الحياة كتابا



في سماء التفاؤل والإبداع





متفائل

ولقد بلغت من التفاؤلِ أوجَهُ

وقلائلٌ من يفعلون قلائلُ

حتى تفاعيلِ البحورِ قرأتها

متفائلٌ.. متفائلٌ.. متفائلُ

طموح

أَنْ تَحْلُمَ أمرٌ مسموحٌ..

والأجملُ أَنْ تعشقَ حُلماً

تُهديه تباريحِ الروحِ..

لكنْ ما لا يُقبلُ أبداً..

أَنْ تبقى من غيرِ طموحٍ!

مفاجأة

إن الرتابةَ قاتلٌ متمرسٌ

وإذا رأيَ ومضَ التميزِ أطفأهُ

فاجمع بقاياها بموقدِ فكرةٍ

تُهدي بها لليائسين مفاجأه

حلم

أحلامنا كالطائرة..

يوماً.. ستهبطُ في مطارٍ كفاحنا..

رغمَ الظروفِ الجائرة..

سبورة

كلُّ الصِّباحاتِ جذلى حينَ نرسمُها

بريشةِ الفألِ في سبورةِ الأملِ

كفالة

تبسمُ لقلبِ كوثه السنونُ

عسى أن تزولَ الهمومُ عسى

فأفضلُ ما قدّمَ المحسنونُ

كفالةَ قلبِ طواه الأسي

أكون أو لا أكون

إذا أرهبتك.. يدُ المستحيل..
وعاثَ بك اليأس والمرجفونُ
فَرَدَّ عليهم.. بصوتِ التَّحدي..
أكونُ هنالك أو لا أكونُ !

وصفة

عليك بماءِ التفاؤلِ.. عذباً..
وضعهُ على موقِدِ الإرادة..
أضفْ بعضَ حُبٍ.. ونكهةَ صدقٍ..
وخذْ رشفةً من شرابِ السعادة..

صباح

صباح جميل كطعم المطر
برغم الغبار ورغم الكدر
صباح التفاؤل والأمنيات
ولن ينقضي دونهن الوطر

”إذا القلب يوما أراد الحياة

فلا بد أن يستجيب القدر“

تفاؤل

مساءً الخميسِ

وما جدَّ فيه من الأمنياتُ

مساءً العزيمة بعد الحنين

لتلك المربعِ والذكرياتُ

مساءً التفاؤلِ إن التفاؤلَ

سحر يقودك للمعجزاتُ

تبسم

إذا أرهقتك همومُ الحياة..

وضجَّ فؤادك مما اعتراه..

تبَسَّم.. فإنَّ السعادةَ طيرٌ..

من الحبِّ.. يغريه بسطُ الشفاهُ!

لحن

اللحنُ لحنِي والمساءُ مسائِي

والأمنيّاتُ تلبدتُ بِسِمايِي

متفائلاً أوقدتُ نارَ عزيّمتِي

وطمرتُ آبارَ الهمومِ ورائِي

عبث

ما الحزنُ والكربُ إلا طيفٌ مغتربِ

وما الهمومُ سوى ضربٍ من العبثِ

يا أنتَ قالتِ لك الدنيا بِسمتها

” لا تلقِ دهرَكَ إلا غيرَ مكترثِ ”

هزاز

ماذا نعني بـ (الإنجازُ) ؟؟..

الإنجازُ....

أَنْ تَبْقَى كُلُّ أمانيكُ.. دوماً.. في وضعِ (الهَزَّازُ)

صنم

الإبداع.. أن تبحرَ مَنْ غيرِ شراعٍ..
أن تقتلَ صنمَ الروتينِ.. وتهزَّ الكونَ بإمتاعٍ

مكان

لو كانَ للأمجادِ عَرشٌ واحدٌ
لكتَبْتُ- قبلَ العالمينَ- «مَكَانِي»!!

رحيل

قَدَّرَ على أهلِ الطُمُوحِ
رَحِيلُهُمْ
والمَجْدُ يَعشَقُ من إليه تَرَحَّلًا!

صباح

تبدَّتْ على البُعدِ
ضوءاً يُلُوحُ
شُعاءً يقولُ لكلِّ مُجِدِّ

صباحك أنت
صباح الطموح!

يدان

لي في مغاني المجد سيف صارم
ويدان ترقى بي إلى العلياء
يسرى تثبت ما اكتسبت وههنا
يمنى تصافح قمة الجوزاء!!

إدمان

أدمنت حب الصعب
حتى إنني
بعض التحدي.. لم يعد يغريني!!

صديق

إذا ما اليأس خيم ذات يوم
أضاء تفأولي حتماً طريقي

ولو أن التّفاؤلَ كانَ شخصاً

لكانَ برغمِ غُربتهِ صديقِي !!

تضحية

سألتُ الليالي

عن المرءِ يمضي

وبين جوانحهِ أمنيهِ؟!

فقالَتْ

يُقدِّمُ قربانَ صدقِ

فلا بُدَّ للمجدِ من تضحيةِ!

نحو

إنْ لم تُكنْ (صدراً) بأولِ (جُملةِ)

أو (فاعلاً) للمجدِ في إسْهابِ

إيّاكَ أن تبقى (ضميراً غائباً)

أو لا محلّ له من (الإغرابِ)

دوي

فلو أن للأحلام صوت

لهالكُم

دويي بصدري لم أجد منه مَهْرَبًا !!

لماذا

ضاء فجرك

فلماذا يشتكي الضيقة

صدرك

وعلام اليأس

يا من

قد مضى في البؤسِ عمرُك

صنم

خُذها مِنِّي بضع حُرُوف

الإبداع: أن تكسرَ صنمَ المألوف

درب

إن لم أجد درباً

يقود لغايتي

فلأصنعن إلى النجاح دروبا

أسراب

يوما سيشرق فجرنا..

وستنجلي سحب الظلام..

وتزورنا أحلامنا.. فوجا كأسراب الحمام!

متفائل

إنني وهذا الحزنُ يعصرُ خافقي

أقفُ العشيّةَ بينَ قومي قائِلا

متفائلٌ وجراحُنا مكلومةٌ

وأظلُّ رِغمَ نزيْفِها متفائِلا

تجربة

هل جربت؟

أَنْ تَكْسِرَ بَعْضَ الرُّوتَيْنِ
أَنْ تَخْرَجَ عَنِ نَصِّكَ يَوْمًا
وَتُجْرَبَ دُنْيَا (الْفَاهِينُ)
لَنْ تَخْسَرَ شَيْئًا صَدَقَنِي
جَرَّبَ فَالتَّجْرِبَةُ يَقِينُ

أمل

إِنْ أَبْصَرْتَ حَزِينًا يَرْتِي
حُلْمًا عَنِ حَاضِرِهِ ظَعْنًا
مُدَّ حَبَالَ الْأَمْلِ إِلَيْهِ
وَقُلْ بِحَنَانٍ «ارْكَبْ مَعَنَا»

هذيان

مَضِيَّتُ وَالْعَمْرُ أَوْراقُ أَرْتَبُهَا
(وَالدَّهْرُ أَحْسَنُ تَأْدِيبِي وَتَهْذِيبِي)

وكم هذيتُ بأحلامي على ثقةٍ
بأنَّها بعدَ طولِ الصَّبْرِ تهذي بي

أبواب

لا تحزنُ إنْ أُغلقَ بابٌ
وتلفَّتْ حولكُ كي تلقى
منْ فضلِ المولى أبواباً!

ربيع

إذا ما تساقطَ نبتُ الخريفِ
فكُنْ كالربيعِ هوىً واخضراراً

مبتدأ

أنا المُبتدأ
مضيتُ أقارعُ كفَّ الردى
ليالٍ هو العمرُ لو لا جهادي
وبعضَ اغترابٍ لكانَ سدى

ثقة

كُنْ فِي ثِقَةٍ
يَوْمًا سَيُنْبِتُ عِزْمَنَا
بِعِضِّ الْأَمَانِيِّ الْمُورِقَةِ

قلب

تَمْلِكُ كُلَّ النَّاسِ قُلُوبًا..
أَمَّا أَنْتَ.. فَلَا تَتَوَانَى..
حَاوِلْ أَنْ تُصْبِحَ مُخْتَلِفًا..
كُنْ قَلْبًا يَمْلِكُ إِنْسَانًا !!

حزن

هَذَا الْحُزْنُ الْقَابِعُ فَيْكُ..
لَنْ يُوْذِيكَ..
قُلْ يَا رَبِّ..
وَارْفَعْ لِلَّهِ أَيْدِيكَ..

كفر

كفرتُ باليأس

من منكم يبلغه

أنَّ التفاؤلَ سيفي حينَ ألقاهُ

يأس

هل ترغبُ بحياةٍ حرَّةٍ؟

حاولُ.. آلافَ المرَّاتِ..

لا تيأسُ من أوَّلِ كَرَّةٍ!!

أتحداك

قلُ للماضي :

لستُ أراكُ

خُضْ حاضرَكَ.. بكلِّ قواكُ..

أما القادِمُ.. قلُ بسرورٍ..

إنِّي قادمٌ.... أتحدَّاكُ!!

كاف ونون

لا تستبعدُ من أحلامك شيئاً

قلُ سيكونُ

واعلمُ أنَّ الأمرَ بيدهِ

كافٌ متبوعٌ بالنونُ

أخطاء

لا تحزنُ..

تلك الأخطاءُ

رغمَ أساها..

يوماً نرويها للذكرى

ودروساً تُثري الأبناء!

بسمة

قد يضيّق الكونُ حزنأ

حينَ يزورُ مَداه

غيرَ أنا تحتوينا

بسمةٌ فوقَ الشُّفاه

بِسْمَةِ

الدنيا بركانٌ مآسيٍ..
والأحزانُ بها مُزدحمَةٌ
كُنْ فيها ما اسطَعتَ حديثاً
عذباً.. أو شفةً مُبتسمَةً

من لها

من صاحبِ الصبرِ الجميلِ حاجةٍ
يوماً بأوسمةِ التَّحدي نالها
فإذا لمحتَ من المعالي رايةً
فانهضْ وقلْ للنَّائمين أنا لها!!

تحدي

لا يفتكُ اليأسُ إلا بعدَ خيبتنا
إذا سمحنا له حطَّتْ مطاياهُ
فانفضهُ عنكَ وقلْ للموجِ في ثقةٍ
سأمخرُ البحرَ إنَّ الحافظَ اللهُ

تفاؤل

على الرغم من كل تلك الظروف
وموت المشاعر بين الحروف
يقول لي الأربعاء البهي
تفاءل
سيشرق بالسعد يوم ندي

بساطة

كن أنت..
لا تتكلف إن روعتنا..
هي (البساطة) في أسمى معانيها!

ضحايا

البائسون
ضحايا سوف تنقذهم
مننا ابتسامه عطف تزرع الأمل

أسرى

نحنُ لسنا محضَ لحمٍ
شكَّلَ الطينُ عظامَهُ
نحنُ أرواحُ فجرَّب
أسرنا بالابتسامه

مطر

مساءً المطرُ
مساءً الأهازيجِ والأغنياتُ
تبددُ عنا بقايا الهمومِ
مساءً المطرُ
تلبَّدت الروحُ بالأمنياتُ
كمثلِ تلبدِ تلكِ الغيومِ

فتوى

سَلوا الصباَحَ لماذا الكونُ يعشقهُ
وكيف أضحى بهِ الإنجازُ مفتونا

وكيف تطربُ فيهِ الروحُ من شجنِ
يا عاشقين لنورِ الصبحِ أفتونا

سؤال

سلوا المطرُ

لو لم يقاسِ الحرُّ والتبخيرَ

أو يعلو إلى الأفاقِ يجتاحُ الخطرُ

هل كان يوماً سوف يصبح بعضَ أحلامِ البشرِ؟!

أربعاء

أتردون روعةَ هذا المساءِ لأننا ابتسمنا..

فزالَ الشقاءُ

لذلك حتماً تفاعل..

ستبدو جميعُ المساءاتِ كالأربعاءِ!

ألوان

كُن كاللونِ الأسودِ عقلاً

يمتصُّ جميعَ الأطيافِ

أما قلبك دعه بياضاً
أو بعض زجاج شفاف

ما الهمة؟

هي أن يضيق الكون رغم فضائه
عن بعض أحلامي وبعض طموحي

صبر

إذا اصفرَّ بالكون ضوء الأصيل
وأوماتِ الشمس نحو الرحيل
فأرسل مع النور أخطاءهم
وقل لفؤادك صبرٌ جميل

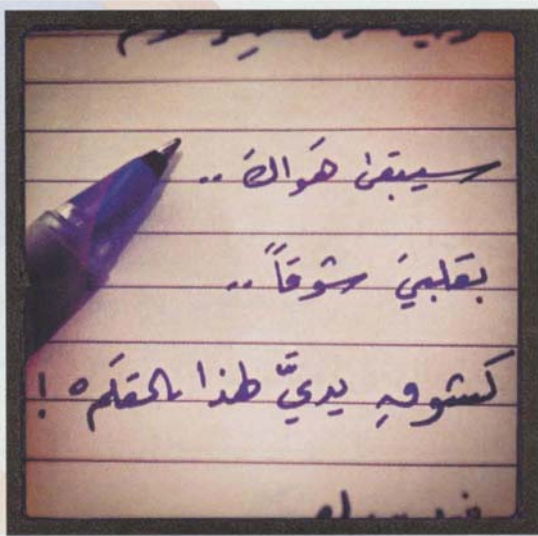
تم

لا تغد (تم)..

اطرح كل همومك أرضاً

.. واشرخ صدرك..

أرجوك صديقي.. قل (تم)..!!



بين يديها





عتاب ١٤٣٠ هـ

لا.. لا تلمني إن رأيت دموعي

قد أطفأت ريح الغياب شموعي

كم كنت أطعمك الهوى.. مترنماً

وتبيت تكبح في وصالك جوعي

أنا إن طوى الليل الحزين توجدي

فأسأله.. كيف بلا هواك هجوعي

واسأله كيف أصابني السهم الذي

لم تنجني مما احتواه دروعي

يا (رأسمالي) الهوى عذبتني

جشعاً وتطلب أن أكون (شيوعي)

في ملة الحب التي شرعتَها

عينتني (البابا) وصرت يسوعي

قف.. قد مللت من العذاب وملني

قدري.. وحرمت في الغرام رجوعي

مساؤكِ الحب يا أغلا مساءاتي
ياذكرياتي وباقي عمري الآتي
هاتي حروفك فالآذان مصغية
وليس ثمة إلا نبض أهاتي
أما ترين رياح العذل ساكنة
والليل أعمل فينا صمته العاتي
كم كنت أتقن (لا) من قبل رؤيتها
واليوم صارت من التاريخ لآاتي
البدر يرمق هذا الحسن في خجل
فهل تراه تمنى مثل مولاتي
أبحرت في حبها والموج مضطرب
وما رميت بذاك البحر مرساتي
أنا الملبى بما تهواه مضطبع
بالشوق منذ تخطى الحب ميقاتي

كم أشرقت شمسها في أرض قافيتي
وكم دفنت بعينها شتاءاتي

استسقاء ١٤٣١ هـ

صباح طيب الأفياء
وحرف بالمحبة فاء
ويوم باسم طربت
له الأركان والأرجاء
وعهدي أن بي كرم
عظيم الشأن دون رياء
ولم أبخل ببيت مذ
عرفت مقاصد الشعراء
ولكني أنا الظمان
بي شوق وبني إعياء
تجف حروف أوردتي
إذا ما غبت يا من جاء

فكيف أتيت تستسقي
وأنت الغيثُ والأنواء
وكيف يجف ذاك الروض
يا ذا الدوحة الغناء
وكيف تخونك الدنيا
وكم غنتك لحن وفاء
سأطر حرف قافيتي
ترد فواضل الآلاء
فارشف من معين الصدق
حتى تبلغ الإرواء
فأنت الصاحب الأبدي
في السراء والضراء

فتوى ١٤٣٠ هـ

تهلل خافقي والحرف أمطر
وأشرق وجه قافيتي وأنور

سألت الشيخ هل في السكر بأس
إذا مالشعر من يدها تقطر
حروف ليس تعدلها حروف
وأبيات هي الروض المعطر
فأفتاني بأن أعطيه كأساً
من الخمر الحلال إذا توفر
فقلت له معاذ الله إنني
وفي لا أبوح بما تستر
ظمئنا للمدامة مذ عرفنا
حروفك أيها الظبي المعفر
فجئت تصبُّ لي شهداً مصفى
وتنشدُ فافك العذب الموقر
لتسكن مقلتي من غير إذن
وتجتاح الفؤاد بغير عسكر
وتبذر فيه ألوان الأمانني
فيصبحَ بعدما قد شاخ أخضر

لعمرك ما انتشى يوماً يراعي
لمثلك والهوى قدرٌ مقدرٌ

فكيف وبى من الأشجان بحرٌ
بعيدُ القاع بالأشواق يزخر

ولم يسبحه غيرك في ابتهاجٍ
ويبعث منه ينبوعاً تفجر

سنحجز رحلة الذكرى سوياً
بتذكرة من الشجن المؤطر

ونجلس في المقاعد قرب بعض
فما يعني المؤنث والمذكر

إذا الارواح جاذبها أنشراح
فلا تسأل فما النفس أخطر

شكر ١٤٣٢ هـ

ليت القواقي يفتديك ليتا
لا لن يفيك الشعر ما أوليتا

يامجزلَ النعماء لم تطلب لها
عوضاً ولم تمنن بما أعطيتا

أسرجتَ خيل العزم حين سقيتها
عزماً فـ لله الذي أسقيتا

ونفثتَ في روح المحطم جذوةً
لما استكان ليأسه أذكيتا

الصدقُ والإخلاصُ بعضُ خصالكم
يامن تخذتَ من المكارم صيتا

إن كان أطربك النجاح فكله
يهدى إليك.. أما بذاك رضيتا

أسقيتني كأسَ الوفاء شجيةً
من فيضِ ما أبديتَ أو أخفيتا

وأنا المقصر في الوفاء.. وإن يكن
عذرٌ.. سأشكو للهوى التوقيتا

فاقبل مشاعر من بودك لم يزل
يبني القصائد فيك بيتاً بيتاً

لم أزل ١٤٣١ هـ

أريد الحرف إشراقاً
بشعرٍ فاق إشراقي

أريد صداقة ترعى
بنبض الصدق ميثاقي

سئمت الدال كم كتبت
على أطراف أوراقِي

وصغت الحرف أرسمه
بما سكبته أحداقي

لعلي ألتقي حرفاً
بأخلاقٍ كأخلاقي

فأطرح كل أقنعتي
وأرمي كل أطواقي

وأعبث مثل طفل ظل
يرجورشفة الساقبي

كتبتك ١٤٣٢ هـ

بسري كم أنا جيكا

على طلل يحييكا

لأسكر من رضاب الشـ

عر حين يسيل من فيكا!

وأغفو تحت دوحتنا

تظللني معانيكا

وأضحك منك منتشياً
فإما غبت أبكيك
كتبتك في الفؤاد هوى
فسله لسوف ينبيك
وعشتك قصة غرا
بسفر الصدق أرويكا
وهبتك مامضى طربا
وباقى العمر أهديكا
فلا تعجب فمهما قلت
لن ياخذ أوفيك
أما جللتني حلالاً
تفيض بها أياديكا

وكم أوليتني كرمأ
به ما اسطعت أوليكأ
وحسبي أن لي أملاً
كبعضٍ من أمانيكأ
فإن غاب الزمان بنا
وقام الشوق يشجيكأ
ورحت تفتش الذكرى
لعل الحظ ينجيكأ
شستذكر قصة الماضي
وخلأ كان يغليكأ
فلا تحزن.. فلن أنسى
وإن رحلت - لياليكأ

ستبقى في الصميم هنا

ويبقى القلب يحكيها

وألمس كل أركانها

برغم البعد تحويها

حلم ١٤٣١ هـ

حلم..

تهاوت عنده..

حسناته.. وفضائلها..

أطفأت بعد خفوته..

شمعي.. وكل قنادل..

وضربت صفحاً.. عنه..

لم أدر السبب..

وعجبت..

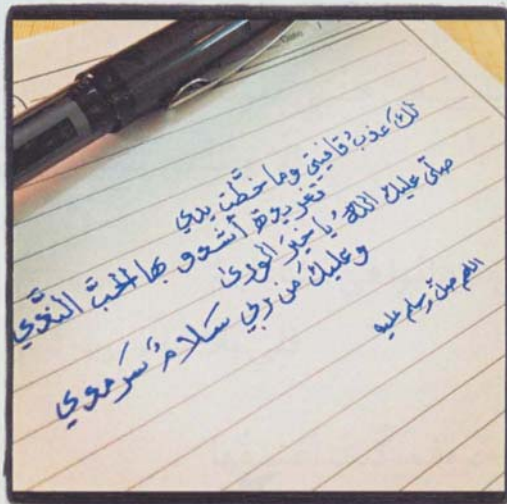
هل في الحب معنى للعجب..

والباب أغلق لا تسلُ..
وارفق بقلبي.. سائلي..
ذبلت زهور الوصلِ..
حين نسيتَ تسقيها..
وتسقي.. لهفتي.. يا غائلي..
الحب.. رغم.. جلاله..
وبهائه.. وجماله..
سقيا من الزقوم..
حين.. تغيب شمس الوصلِ..
في سحب الجفاء الباطل..
أنا لا أريد جوابك المأسور..
في سجن.. من الشك المريبِ القاتلِ..
الصمت خيرٌ.. من جوابك
.. من كتابك..
من مرورك قرب حلمي الفاضلِ..

بطلي هنالك عزتي..
وكرامة الأحرار..
لو بالنار.. تكوى.. أضلعي ومفاصلي..
أتظن أنني حين استجديك..
لا أحيا بدونك..
أو ينوء.. بما تقارف.. كاهلي..
يا شربة.. ضنت بعذب زلالها..
حرمت شفاه الظامئين..
من رَوْحها.. أعلنت أنني هالكٌ..
في القانطين..
وكسرت.. قبل الموت.. قيدي..
وازدجرت سلاسلِي..
وحجبت عن قلبي بقايا نوره..
وعزفت ناي البعد..
ألهو عن نشاز غروره..

وسترت عنه مقاتلي..
وحددي سابقى ههنا..
لا تسألوا عني.. ولا عن قابلٍ..
أصبحت كالماضي..
و تضحيتي.. وأمنيّتي.. وما قدمته..
أحرقتها بتجاهلي..
وحسمتُ ثمّ مشاعري..
وشرحتها.. منذ الزمان الأول..
وأقمت قداس المحبة.. عند دير العشق.. والرهبان خلفي
رئموا..
والشوق عم دواخلي..
هذا القرار.. تخذته..
من غير وعيٍ.. ربما..
أو إثر سحرٍ بابلي..

ما كان نسياناً..
غيايبي عنك.. يا من..
كلما أبصرته..
أبصرتُ جل شمائلي..



في محرابي





ما أوقد اليأس.. في جنبِي معركةً
إلا وظنِي بك اللهم يُطفيها

إذا نسوني.. وهاموا في مشاغليهم
فلي بلا شك.. ربّ ليس ينساني!

جرّبت كل حروفٍ.. كنتُ أعشقها
فما أنستُ بغير (الراء) و (الباء)!!

حين يُصابُ
قلبك بهمومٍ وعذابٍ
لا تياسُ واللّه تعالى
من قدر تلك الأسبابُ
قل لفؤادك هيّا واركضُ
هذا مُغتسلٌ وشرابُ

اللّه.. وانشرح الفؤادُ فيا ترى.. من ذا سواك يجودُ يا الله..

فهلُ بغيرك..
تنسى الروحُ شقوتها
ومن سواك سيعفُو عن خطاياها.

إلهي....

وأنت مُجيبُ المنادي..
إليك رفَعنا بطونَ الأيادي..
فأعتقُ رقابَ عبادك.. واغفرُ..
أما قلتَ ياربُّ : « نَبِيَّ عِبَادِي... »

يا مَنْ سَمِعْتَ دُعَاءَهُمْ.. وَأَجَبْتَهُمْ..
أُتْرَايَ أَرْجِعْ دُونَهُمْ مَحْرُومًا !؟

يا كريمًا.. مَنْ دَعَاهُ..
لَمْ تَعُدْ صَفْرًا يَدَاهُ.. مَنْ بِالْإِعْتَاقِ.. يَا مَنْ..
لَيْسَ لِي رَبٌّ سِوَاهُ

إلهي.. قصدتُ معَ الخلقِ بابكُ
أنا المذنبُ العبدُ.. أخشى عذابكُ
فحرّم على النّارِ وجهي.. إنّي..
أعظّم في القلبِ.. دوماً جنابكُ

هبتُ.. بما لا أشتهيه رياحي.. ذنبي وتقصيري وبعضِ جراحي
رباهُ من نارِ السّمومِ وحرّها.. أطلقُ - إله العالمين - سراحِي
إلهي..

وللقلبِ منّي وجيبٌ..
سألتكُ ياربِّ غصناً رطيبٌ..
واعتقاً من النّارِ يا خالقي
أست الذي قلتُ « إنّي قريبٌ »

لكُ وجّهنا المطايا .. يا كريماً فاعفُ عنّا !

أنا مذنبُ أنا ظالمٌ أنا عاصي ** هل يا إلهي لاتِ حينَ مناصِ
يا غافراً يا راحماً يا مُحسناً ** امننُ عليّ ففي يديكُ خلاصِي

أنا عبدك العاصي..وغاية ما معي..
طمعي بعفوك.. فامح كل ذنوبي

هذي ذنوبي وأوزاري
ومسألتي

بباب جودك يا رحمن ألقها

صامت لك الروح..وانصاعت جوارحها..
فهل ستفطر عفواً منك يرضيها!؟

سود الهموم إذا زارتك تعقبها

أفراحك البيض هذي سنة الله

تركت أبوابهم مهما لي اتسعت

وعند بابك قد ألقيت أوزاري

فجد علي بعفو منك يا أملي

“أيرتجى العفو إلا عند غفار”

أَتُرِيدُ أَسْرَ قُلُوبِهِمْ ؟
الْأَمْرُ أَسْهَلُ مَا يَكُونُ
أَحْسِنُ إِلَيْهِمْ إِنَّمَا مَلِكُ الْقُلُوبِ الْمُحْسِنُونَ

أَيُّهَا السَّائِرُ دَرْبًا فِي حُقُولِ الْأُمْنِيَّاتِ
دَعُ قُبَيْلَ الْمَوْتِ شَيْئًا مِنْ أَيَادِي صَالِحَاتِ
إِنَّا يَوْمًا سَنَمُضِي وَخَطَانَا بَاقِيَّاتِ

بِرَغْمِ الْجِرَاحِ وَرَغْمِ الْمِحْنِ
وَلَيْلِ يَمُوجُ بِسِيلِ الْفِتَنِ
سَيَبْقَى لَنَا أَمَلٌ مَشْرِقُ وَرَبِّ رَحِيمٍ عَظِيمِ الْمَنَنِ
رَبَّاهُ.. أَرْتَالُ الْحُرُوفِ تَلْعَثَمَتْ.. لَمْ يَبْقَ فِي شَفَتِي سِوَى رَبَّاهُ

رَحِيبٌ فِضَاؤُكَ يَا خَالِقِي
وَعَفْوِكَ عَنَّا هُوَ الْأَرْحَبُ
وَمَا اقْتَرَبَ الْيَأْسُ إِلَّا وَكَانَتْ
سَحَابٌ جُودِكَ لِي أَقْرَبُ

نَشْكُو وَتَبْتَلُ لِلشَّكْوَى مَدَامِعُنَا

وَأَنْتَ وَحْدَكَ مَنْ تَحْنُو لِشَكْوَانَا

أَنْتَ الْوَحِيدُ الَّذِي لَا زَالَ يَغْمِرُنِي

بِالْفَضْلِ رَغَمَ خَطِئَاتِي وَإِعْرَاضِي !

كُلُّ الْحَبَالِ الَّتِي أَمَلْتُهَا انْقَطَعَتْ

وَضَلَّ حَبْلُكَ يَا مَوْلَايَ مَشْدُودَا

مَاذَا تَرْجُو مِنْ دُنْيَاكَ

إِنْ لَمْ تَمْسَحْ فِيهَا جِرْحاً أَوْ تُسَعِدَ فِيهَا مَحْزُوناً

أَوْ تُمَطِّرَ بِالْخَيْرِ يَدَاكَ

قَلَمُ الرِّصَاصِ جَعَلْتَهُ لِدُنُوبِكُمْ

وَلَدَى مَا تَرَكْتُمْ سَكَبَتْ الْمِحْبَرَةُ

مَسَافِرٌ أَنْتَ وَالْآثَارُ بَاقِيَةٌ

فَاتْرِكْ وَرَاءَكَ مَا تُحْيِي بِهِ أَثْرَكَ

لا تياس من رحمة ربك..
إنّ الأيس قطعاً ضلّ..
قلها بيقين مبتسماً..
سيكونُ القادمُ أفضلُ..

خدعوك فقالوا لا تحزنُ
هل صدقتُ؟

الحزنُ جلالٌ يولدي
لمشاعرك إذا ما اشتقتُ
فاكهة العشاق وسمتُ العبادُ
والسكرةُ إنّ أنتَ أفقتُ

يارب صل على حبيبك كلما.. رجع الفؤاد بحبه وترنما

يارب صل على المختار ما هجعت

عين وما هجرت في حبه الوسنا

وما تناثر دمع الصدق تسكبه

شوقاً إليه أثار الحب والشجنا

صباح الجمعة الغراء..

صباح الحاء قبل الباء..

صباح فاض منه النور.. يشبه أنفاس السعداء

صلاة الله تغمره... على من حرر الضعفاء

يارب صلّ على المختار ماغربت

شمسٌ وذاب على أنفاسها الشفقُ

وصلّ ما قصرت في الحب قافيتي

فداه من صمتوا في الحب أو نطقوا

بك يا حبيبي تزدهي كلماتي

وتزيدُ في ميزانها حسناتي

بالله إن حمل النسيم أريجهُ

صلوا عليه وردّوا أبياتي

ربّاه صلّ على حبيبك ما أنثى

غصنٌ عليه شكى الحمامُ وناحا

بأبي وأمِّي أنتَ.. إنني شاعرٌ

لولاك ما سَكَبَ القريضُ وبَاحَا

أحبك والهوى ديني

وحبك في شرابي

أحبك هدني عطشي

وليس سواك يرويني

أحبك يارسول الله

وبات الشوق يكويني

عليك صلاة من أرجوه

أن يرضى ويرضيني

يارب صلّ على المختارِ ما هجعتُ

عينٌ وما هجرتُ في حبه الوسنا

وما تناثرَ دمُعُ الصدقِ تسكبهُ

شوقاً إليه أثارَ الحبِّ والشجنا

تغنّوا..

على كلّ غصنٍ رطيبٍ..

لعلّ فؤادَ المعنّى يطيبُ..

وأفضلُ.. ما قيلَ هذا الصباحُ..

صلاةً من الله تغشى الحبيبُ..

كل المساءات في ذكراك تفتنني

يا سيد الخلق بات الشوق يطوينا

عليك منا صلاة الله ما دمعت

في الحب عين وما غنت قوافينا

يارب صل على المختار ما خشعت

لك القلوب وما حنت لباريهـا

وصل ما لهجت بالذكر السنة

وما ترنم بالأبيات قاريهـا

يحنُّ إليك الشعرُ عذباً ويرعوي

وفي غيرك الأبيات زورٌ وباطلٌ

عليك صلاة الله ما هب شارقٌ
وما لاحَ براقٌ من المزن هاطلٌ

رباهُ صلُّ على حبيبك كلما
ناخَ الحمام على الغصون ورنماً
أو حنَّ قلبي في الهوى للقاءه
لبي لهُ دون الأنامِ وأحرماً

إمام الهداهُ

ومن علمَ الكونَ معنى الحياة
إذا ذكرَ الناسُ أحبابهم
فأنتَ حبيبي
لكَ القلبُ تاهُ
عليك من الله خيرُ سلامٍ وأزكى صلاةُ

يا من لمدحك حارتِ الأفهامُ
وهوتَ على أوراقها الأقلامُ

وَأَفْتِكَ مِنْ رَبِّي صَلَاةً سُرْمَدٌ
وَعَلَيْكَ مَا سَجَعَ الْحَمَامُ سَلَامٌ

يا سيدي.. والشعر تاه..
والحرف دونك.. عاجزٌ قد مات ما بين الشفاه
ياسيد الثقلين.. يا من نبض قلبي في هواه..
صلى عليك الله.. ما صدحوا.. بحيي على الصلاة

لَكَ أَحْرَفِي وَمَحَبَّتِي وَسَلَامِي
وَإِذَا ذَكَرْتُكَ فَاضَ بِي الْهَامِي
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا انزَاحَ الدَّجِي
يَوْمًا وَمَا حَنَّ الْفَوْأُدُ الظَّامِي

شِعْرِي وَقَافِيَتِي.. وَنَبْضُ رُوَاهَا.. يَهْفُو إِلَيْكَ مَعَ الْمَسَاءِ هَوَاهَا..
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ.. مَا غَنَّتْ بِهَا.. الرِّكْبَانُ وَالشُّوقُ الْعَظِيمُ رَوَاهَا
لَكَ عَذْبُ قَافِيَتِي وَمَا خَطَّتْ يَدِي
أَهْزُوجَةٌ يَشْدُو بِهَا الصَّوْتُ النَّدِي..

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ.. يَا خَيْرَ الْوَرَى

وَعَلَيْكَ مِنْ رَبِّي سَلَامٌ سَرْمَدِي

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ حَبِيبَكَ كَلِمَا

أَتْنِي عَلَيْهِ الصَّادِحُونَ وَغَرَّدُوا

وَاجْمَعْ بِهِ يَا رَبُّ يَوْمَ لِقَائِهِ

مَنْ أَتَّهُمُوا فِي حَبِّهِ أَوْ أَنْجِدُوا

يَا مَنْ بِهِ سَلَكَوا الطَّرِيقَ وَصَامُوا

هَلْ فِي الْمَحَبَّةِ بَعْدَ ذَلِكَ يُلَامُوا

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا هَجَعَ الْوَرَى

وَعَلَيْكَ مَا صَامَ الْأَنَامُ سَلَامٌ

حَبِيبِي.. وَاللَّشْعِرِ بَيْنَ يَدَيْكَ

..حَنِينٌ.. يُرْفَرُفُ مِنِّي إِلَيْكَ

دُعَائِي..

هَذَا الصَّبَاحُ النَّدِيُّ..

صَلَاةٌ مِنْ اللَّهِ تَتَرَى عَلَيْكَ

مَسْأُوكَ عَذْبٌ بَهِيٌّ سَنَاهُ وَذِكْرُكَ طِيبٌ.. يَفُوحُ شَذَاهُ
حَبِيبِي وَضَجَّ الْفُؤَادُ بِشَوْقٍ.. عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ أَزْكَى صَلَاةٍ

سَأَلْتُكَ.. يَا مَنْ يَحِبُّ السُّؤَالَ..

وَيَبْسُطُ بِالْجُودِ كِلْتَا يَدَيْهِ

صَلَاةٍ.. تَعْطُرُ أَرْوَاحَنَا.. سَلَامًا أَيَّارِبُ مِنَّا إِلَيْهِ

إِلَى.. خَيْرٍ مِنْ حَنِّ قَلْبِي لَهُ.. فَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

كُلَّ الْمَسَاءَاتِ فِي ذِكْرِكَ تَغْرِينِي

فَأُنشِدُ الْحَبَّ إِنَّ الْحَبَّ مِنْ دِينِي

يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ تَاهَ الشَّعْرُ فِي شَفْتِي

وَسَطَّرْتَهُ عَلَيَّ قَلْبِي شَرَايِينِي

إِلَيْكَ قِصَائِدِي مُهْدَاهُ

وَعَنْكَ الشَّعْرُ طَابَ جَنَاهُ

تَحْنُ إِلَيْكَ أَفْئِدَةٌ

وَتَلْهَجُ فِي هَوَاكَ شِفَاهُ

عليك صلاتنا تثرى

حبيبي يا رسول الله

ياربِّ صلِّ على حبيبك كلما

هب النسيم مهيجاً ذكراً

واجعله شافعنا إذا حشر الورى

هل من شفيع يومها إلا هو

لك الكلمات

وكم مشاعرٍ عجزتُ تصوغُ أريجها الأبيات

لك الأرواحُ قد حنَّتْ

تفيضُ بخالص الدعوات

عليك عشية الجمعة سلامُ الله والصلوات

كيف المساءُ بغير ذكرك سيدي

يا منْ له تأتي القريحةُ مُجبره

صلى عليك الله ما حنَّ الجوى

شوقاً وما سالتُ بحبكٍ محبَّره

ذَكَرْتُكَ فَانْثَنِي قَلَمِي

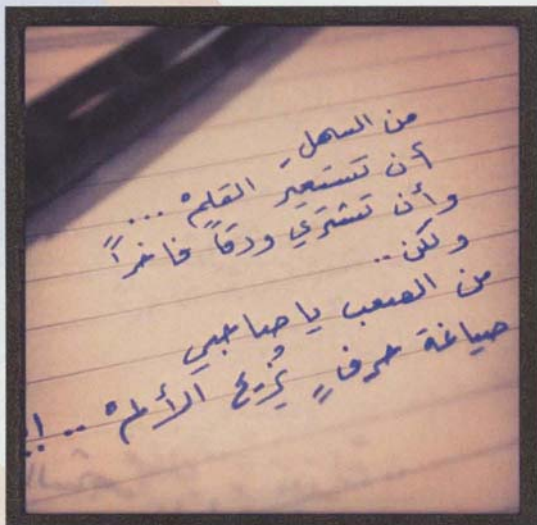
وَتَمَّتْ فِي هَوَاكَ فَمِي

حَبِيبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ

يَا عَشِقِي وَنَبِضَ دَمِي

عَلَيْكَ صَلَاةَ رَبِّي مَا

هَدَى بِسَنَّاكَ مِنْ أُمَّمِ



عبق الأمكنة





في ليلة غربة من ليالي الابتعاث ١٤٢٤ هـ

المجدُّ والتاريخُ عندك خيما

والكونُ أمسى في هواك متيما

فلأنت مفخرةُ الزمان إذا انتشى

ولأنت في ساحِ الهداية معلما

وكذا البدورُ إذا اعتلت أفلاكها

وقف الجميعُ مناجياً مُستلهما

أولم تكوني مهبط الوحي الذي

انتشل الخلائق من دياجير العمى

أو ليس بين رباك أظهر بقعة

ضمت براءتها الحطيم وزمما

البيت والحجرُ المبارك والصفاء

ووهادُ مكة والمشاعر والحمى

وهناك طيبة فوق لابتها اعتلى

محرابُ أحمدُ ما أعز وأكرما

أو لستِ قبلة أمتي ومنازها
أو لستِ غيثاً في مرابعها همى
يا أرض مملكتي ويا مهد الهدى
جاوزت بالمجد التليد الأنجما
وشدوت في سمع الورى أرجوزة
غنى بها التاريخ عنك ورنما
يا أرض مملكتي بكفك منهج
يروى الصداة إذا أحرهم الظما
ولديك أكمل شرعة مختارة
ختم الإله بها ديانات السما
تهفو إليك مع الأثير قلوبنا
تزجي الحنين إلى الديار ترنما
وترى بك الرمضاء أطيب جنة
وترى جنان الأبعدين جهنما

فالمر في جنبات عزك كوثر
والشهد ناء عنك أضحى علقما
شطت بنا الأيام في طلب العلا
ولنا بها أنسٌ لعل وربما
نبي بوادر مجدنا في فيلق
يأبى له التاريخ أن يستسلما
يا أرض مملكتي الصباة والهوى
يشقى بها المشتاق أن يتكلما
لكنما هي زفرة من خاطرٍ
وجد القريض لما اعتراه مُترجما
فإذا تهادت شمسنا لغروبها
وتسريل الليل البهيم وأظلما
وتلألأت في المشرقين كواكب
وأهل بدر المغربين وأحرما
بتنا على ذكراكِ أعذب ليلةٍ
تدع الشجي من الورى متبسما

في وداع ثانوية هوازن ١٤٢١ هـ

أناجيتها فيعجبني سناها
وأندبها فتخشع مقلتها
وأُمسي بين أدمعها غريقاً
وقبل اليوم أغرقني هواها
وقفت أمام ناظرها حزيناً
أودعها وأطمح أن أراها
فسالت أدمعي وبكى فؤادي
ونفسي لست أدري ما دهاها
عرفت هوازن الخيرات بحرأ
من العلم الغزير لمن أتاهها
ونهرأ صافيا مازال يجري
نفوس الخلق عذاباً قد سقاها
وعشتُ بها قريراً العين دهرأ
إلى أن صرتُ نجماً في سماها

فأضحى النجم يسمُّو لا لسوءٍ
 ولكن للغُلا ينبغي ذُراها
 رأيت بها لأهل العلم روضاً
 ندياً فاح مسكاً في رُباها
 غراسُ أينعت ثمرأً زكياً
 فُبورك يا هوازنٌ من جناها
 عرفتُ لديكِ قوماً قد تناهوا
 إلى العلياءِ بل رفعوا لِواها
 عرفتُ لديكِ أبطالاً أعظاماً
 فسِرَّتْ اليوم مُتبعاً خطاها
 كتبتُ بهم من الذكرى فصولاً
 وقلبي بالمحبة قد رواها
 فلن أنساها مادمت حياً
 ونفسي بينهم طلبتُ منهاها
 هوازن يا هوازنُ لستُ أدري
 فقلبي يا هوازنُ فيكِ تاها

هوازنٌ كيف بنا بعد كانت
محبتنا يُعطرنا شذاها
هي الدنيا على مضمض فطوراً
تبشرنا وطوراً في لظاها
فلا تأسى هوازنٌ ذاك أمر
من الرحمن أقدارٌ قضاها
ألم يقل الأوائل يوم كانوا
مقالة واعظٍ صدقاً كساها
(مشيناها خطأ كتبت علينا
ومن كتبت عليه خطأ مشاها
ومن كانت منيته بأرض
فليس يموت في أرض سواها)
إلى اللقيا هوازن لا وداعا
رعى المولى محبتنا رعاها
إلى اللقيا على خير فإني
متى غابت أحن إلى لقاهها

لعلي أن امر غداة يوم
أناجيها فُيعجني سناها

في منصور الكنانة ذات زيارة ١٤٢٩ هـ

صدحت ترانيم الوفا مسروره
فغدت بها أرواحنا مأسوره

واستنطقت قاف القصيد فجاءها
يزهو ويسكب للوفاء بحوره

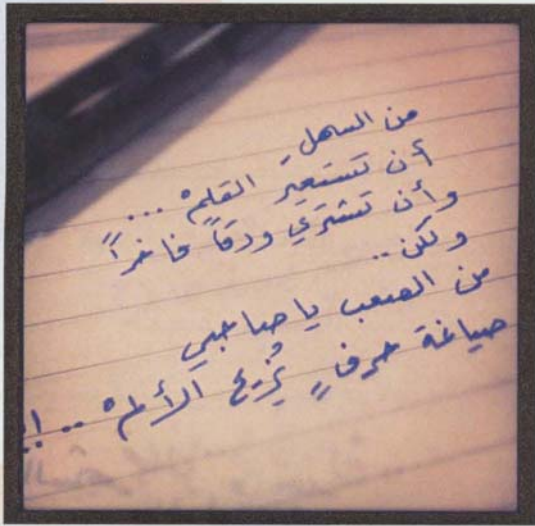
هائية تختال بين قصائدي
فقصائدي من حسنهما مبهوره

ألبستها تاج الوقار وقدها
كعروسة بين الجموع وقوره

أهديتها مصر العظيمة عليها
تصف الفؤاد المنتشي وشوره

فالنيل والأهرام والشعب الأبوي
قصص بذكرى خاطري ماثوره

أرض إذا ما زرتها رسمت لنا
من فيض ما اشتملته أجمل صوره
عبق يفيض به الزمان مرتلاً
في منبر الأمجاد أعذب صوره
وإذا طلبت الحسن في جناتها
فأنخ ركابك في ربي المنصوره
فهناك للكرم الكناني قصة
طائية شهدت بها المعموره



جرائم الفصحى





شك

يلي محيت الاسم والشك ضيعك
هي غرتك دنياك ولا البلا فيك
تبغى تغيب وتحسب البعدين فعك
ولّا تجرب وش كثر صرت مغليك
الله واكبر والغلا صار يخذعك
يلي تمادت في هوانا هقاويك
ياكم نثرتك فوق الاشواق واجمعك
وياكم ذبحتك بالغلا العذب واحييك
على الفراق الصعب ياهيه ما اشجعك
وعلى الوصال المرتبخل بطاريك
هي غرتك شكواي ولا انت ما اطمعك
ولا تحسب العذر لاجيت ينجيك
اسمع كلامي قبل انا الد واسمعك
وافهم مرادي كان لك قلب يهديك

تراك تجرع غيبتى قبل تجرعىك
وتراك تبكى حينا قبل يبكىك

لو

«لو اصومك ظنك القى فيك عيد»
ولو فطرتك ظنك ان الذنب منى
ولو وصلتك.. ظنك اللقىا تفيد
ولو تركتك.. ظنك الفرقا تعنى
لو بكيتك.. ظنك يذوب الجليد
ولو ضحككتك.. ظنك الدنيا تغنى
لو محيتك من صناديق البريد
هقوتك تقدر تعيش بعيد عنى
ولو رحلت.. وشفتك خل جديد
ظنك أندم واقرع لفرقاك سنى
ايبيه.. يادنيا الهوى وين السعيد
ليت مانبغيه يحصل بالتمنى

والله اني يالهوى الغربي عنيد
مير في حبه ظروفى عاندى

غياب

قل للغياب اللي رمى القلب بسهوم
جرح النفوس الحائرة من عرف له
وقل للعيون اللي بها الدمع مكلوم
وش حيلة المحزون حظه وقف له
ان كان صدرك بالهواجيس مكتوم
أنا بصدرى لا شهب اللال حمله
لوم الرفيق يعقب العلم بعلوم
صدفه تجي واحيان ما تنصدف له
نمشي وكل ن ينقل الكبر والزوم
وفي داخله شمس الوفا تنكسف له
يللي هواه بداخل القلب مرسوم
حبه طغى في داخلى وانكشف له

ماله بسوق اصحابنا كلهم سوم
مثل الذهب ما كلهم ينصرف له
بغيت اكابر واكتم الشوق واشوم
مير الهوى في خاطري معتكف له
مثلك ترى فكري من الهم مزوم
والبال في طاريك كم ينخطف له
ابشر بوصلك يا الوفي دايم الدوم
وابشر بخل ن بعض وصلك شرف له

يانجد

يانجد وين اللي نعزه ونغليه
يانجد حنا والهوى فاقدينه
هب النسيم ووسع الصدر طاريه
لو كان هيض في خفوقي حنيه
طيفه معي والقلب عنده يناغيه
والعمر غالي... مرخصه في يدينه

ما تبت عن حبه ولا قلتله ليه
يلعب طرب وانا حياتي حزينه
صده جفامير الرجا ما انقطع فيه
وما ينقطع لو كان طالت سنينه
بعدي عنه كم يجرح القلب يكويه
لو كان انا يا ناس في رمش عينه
بالله يا غيم الحجاز وروايه
بلغ سلامي للهنوف الرزينه
احلى سلام والهوى العذب حاديه
حاديه للي خافقي ساكنينه
ليتك معي يا راعي الكبر والتيه
واسقيك فنجال الغلامن معينه
اخفيت حبك والزمن صار يبديه
وش حيلتي يهل القلوب الفطينه

ياليتني

ياضي عيني ويا عمري ويا فكري

ياخل يلي ملكت القلب بعروقه

قدرك ترى يا عدل الروح من قدري

وقلبي ترى صاينك ما يقبل البوقه

الله ما اكبر مكانك فيه لو تدري

وبسبتك يا كثر شكواه وحروقه

لو اعتذر عن مزوح الحب وش عذري

روفي بحالي تراي النوم ما ذوقه

ياليتني قبل احبك تبت من بدري

ويا ليتني ما سحبت اللحن بطروقه

الليل طال وهجوسي ضيقت صدري

والقلب من يرحمه لا كثر فتوقه

طالبك تنسى زماي يا ضيا فجري

وتشطب اسمي وتمسح باقي علوقه

وليا سألك الدهر عن سبتي وامري

قله عشيق وهذه حب معشوقه

والا انت ذكرك معي لو صرت في قبري

ما يمحي مع غروب الوقت وشروقه

ودعتك الله وداع العمر يا عمري

البعدي يا صاحبي قد لاحت بروقه

يا قو قلبك

يا قو قلبك على المزحات والصدّه

يلي مزوحك يروع القلب طاريها

تمزح وانا خاطري مجروح من مده

وجروح قلبي دخيلك من يداويها

كانك تحدى وسيف صدودك تحده

انا تراني مسلمك هقاويها

افلت حبل المودة يوم انا اشده

وتلعب بروحٍ شديد الوجد طاويها

تقنص بطير الغلا في شوق وتهده

وانا وقلبي غدينا لك حباريها

قلب يحبك وحبك بايح بسده

وضاعت علومه خوافيها وباديها

ياقو قلبك على تطنيشه ورده

يالقاسي اللي ظروفه ماتراعيها

ويبك منه شف جروح الدمع في خده

والله عليك انت نفسك كيف مطغيها

لا تعتذر والعذر مرفوض لا بده

يلقى سواتك جزاته يوم يجنيها

ماتدري انا حرار وطبعنا الشده

لكن هذي سواتك ما نسويها

مسا

مسا حالاتك لابدت نجمة سهيل

ومسا حالاتي لا ذكرتك وفزيت

مسا غلاتك لا تغليت بالحيل
ومسا غلاتي لا ذكرتن وحنيت
مسا هيامك لا تنهدت بالليل
ومسا هيامي لا بحبك تغنيت
مسا عذابك لا تدعويت بالويل
ومسا عذابي لا فقدتك وونيت
يا صاحبي حبك كما البن والهيل
الا ذكرتك قمت كني تقهويت

صباح

صباح قلبي والغلا لاعب فيه
وصباح قلبك والهوى العذب جراه
صباح عيني دمعها منك تهميه
وصباح عينك تطعن الغافل الاله
صباح صدري فيك ما اكثر هقاويه
وصباح صدرك ليتني في حناياه

صباح عمري وانتى اعذب امانيه
وصباح عمرك جعلني والهوى فداه
يا صاحبي ياللي ليا حل طاريه
فز الخفوق وزفرته كلها آه

سلام

سلام يا احلى من تربع على العرش
عرش القلوب اللي ذبحها غلاكم
يرعابها من زود حبي لكم طرش
ياماه مع حر الهجاير سقاكم
وياما سكرنا من هواكم على غرش
يدرج بها لا غبت حضرة هواكم
ونفرش ترانيم المشاعر لكم فرش
يلعب دللكم فوقها يا حلاكم
ونصرف من الوان الهوى غالي القرش
ولا همنا مادام يتبع رضاكم



هنا بعض روحي ..
وحرف يداوي بقايا جروحي ..
هنا .. لا مكان لأي سؤال ..
وهل ينفع اللومُ فيما اعترفتُ ؟
هنا .. سوف تلقى ضحايا كُثر ..
وأولهم يا صديقي أنا ..
وما الفرقُ ؟
إن أنا أنكرتُ هذا ..
تماماً كأني بذلك اعترفتُ !
لذلك أرجوك .. من كل قلبي ..
تصفح بلطفٍ .. ومرر فؤادك بين السطور ..
لتقرأ روحي ..
وبعض جروحي ..